يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الاثنين ٢ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ٧ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٧٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 2.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 270/46 - 2.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

قوات الاحتلال تداهم البلدة القديمة في نابلس وتعتدي، عشوائيا، على الاهالي

□ المستوطنون يعربدون ضد تجار الخليل وسيارة مستوطن تدهس مواطنا من عين بيت الماء □ هدم سور المدرسة الاعدادية للبنين في بيت حانون □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت عدة مناطق في الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة امس. واستمرت قوات الحكم العسكري بقمعها بشتى الوسائل الاحتلالية حيث اطلقت النيران والعيارات المختلفة مما اسفر عن اصابة العديد من الاهالي بينهم الاطفال والنساء. واضافة الى ذلك والاعتداء على المواطنين بالضرب المبرح فقد استخدمت الغاز المسيل للدموع بكثافة ملحوظة في عدد من المواقع وقامت باقتحام القرى والمخيمات.

ومن ناحية اخرى اجبرت سوائب المستوطنين المدججين بالسلاح عددا من تجار مدينة الخليل على اغلاق محالهم ودهست سيارة احدهم المواطن محمد ابو ربيع (٤٥) عاما في مخيم عين بيت الماء (نابلس).

وشهدت مدينة رام الله، امس، مظاهرات متفرقة اصيب خلالها الشاب راند بيض (١٨ عاما) بعيار معدني في الرأس ونقل اثر ذلك الى مستشفى رام الله وقامت قوات الاحتلال بعد ذلك بمحاصرة المستشفى واعتقال الشاب المصاب.

واصيب الفتى انور راجي غريفي (١٣ عاما) بعيار بلاستيكي في ساقه اليسرى في اثناء الاشتباكات التي شهدها مخيم نور شمس.

واقتحم جنود الاحتلال، صباح امس، عددا من المنازل في حي المسلخ في مدينة بيت لحم واجبروا اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

ووقعت اعمال احتجاج متفرقة امس في مدينة جنين وفي قرى قباطية ورمانة.

وقام الشباب في بلدة يعبد بقطع اسلاك التلفون عن الادارة المدنية في البلدة هذا بالاضافة الى رشق الدوريات العسكرية بالحجارة وقامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية عانين واقتحام العديد من المنازل والاعتداء على المواطنين.

● نابلس ●

وداهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال البلدة القديمة في نابلس صباح امس وقامت بمطاردة المواطنين والاعتداء عليهم. ويفيد مراسلنا ان (١٢) مواطنا ادخلوا الى مستشفى الاتحاد بنابلس نتيجة اصابتهم بالعيارات المعدنية وجراء الضرب المبرح والقاء الغاز المسيل للدموع بكثافة. بينهم المواطنة مريم مليطات (٥٥ عاما) من سكان قرية بيت فوريك التي اصيبت بعيار معدني في الصدر والمواطنة نجاح منصور (٤٠) عاما من قرية كفر قليل بعيار معدني في الفخذ.

واصيب ظهر امس الشاب نبيل توفيق حجاوي (٢٨ عاما) بعيار ناري في الظهر وسط مدينة نابلس ومنعت قوات الاحتلال سيارة الاسعاف التي حضرت للمكان من نقله الى المستشفى وابقته على الارض نازفا عدة دقائق حيث اقتادته سيارة عسكرية الى مقر الحاكمية العسكرية ومن هناك نقل الى مستشفى الاتحاد.

ودهست سيارة عسكرية المواطنة نعيمة القصراوي (٥٥ عاما) في قرية حوارة (جنوب نابلس) مما ادى الى اصابتها بنزيف حاد ونقلت المواطنة الى مستشفى الاتحاد ومن هناك الى مستشفى المقاصد بالقدس لخطورة حالتها.

كما دهست سيارة مستوطن المواطن محمد ابو ربيع (٤٥ عاما) من مخيم عين بيت الماء، مما استدعى نقله الى مستشفى رام الله ومن هناك نقل الى مستشفى بيت جالا.

● الخليل ●

وقامت مجموعة من المستوطنين المسلحين صباح امس في مدينة الخليل

● البقية على ص٢ ●

على ذمة صحيفة بريطانية:

مصر سلمت لاسرائيل عشرة فلسطينيين متهمين بقتل «متعاونين»!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - كشف ملحق صحيفة «ايكونوميست» البريطانية «بورين ريبورت» النقاب مؤخرا، عن ان السلطات المصرية ولاول مرة منذ توقيع اتفاقيات «كامب ديفد»، قامت في شهر اذار الماضي بتسليم السلطات الاسرائيلية، عشرة فلسطينيين أصوليين، المتهمين بقتل المتعاونين الفلسطينيين مع سلطات الاحتلال.

واوضح الملحق ايضا، ان الرئيس المصري حسني مبارك اتخذ قرار تسليمهم بعد الهجوم الذي جرى على حافلة السياح الاسرائيليين في القاهرة، هذا العام. كذلك اصدر مبارك، اوامره للشرطة المصرية بتشديد مراقبتها لتحركات الاصوليين الفلسطينيين الموجودين في مصر.

على اية اسس وقواعد تقوم الوحدة الوطنية؟

(اقرأ: كلمة «الاتحاد» - ص٢)

مقتل ٨٠ متمردا افغانيا خلال الايام الاربعة الاخيرة

● كابول - «و.ص.ف» - ذكر متحدث باسم الحكومة الافغانية ان ٨٠ متمردا افغانيا قتلوا وان ٦٥ اخرين اصيبوا بجروح خلال الايام الاربعة الاخيرة في عمليات تمشيط قامت بها القوات الحكومية الافغانية ضمن دائرة (٤٠) كيلومترا حول كابول.

واوضح المصدر نفسه انه تم خلال هذه العمليات الاستيلاء على (٤٣٧) صاروخا (ارض - ارض) تعود للمتمردين.

وافاد شهود عيان ان القوات الحكومية بدأت عمليات التمشيط بعد ٢٤ ساعة على انفجار طائرة نقل سوفييتية في الجو من طراز «ايليوشن ٧٦» في السابع والعشرين من اذار الماضي كانت تستعد للهبوط في كابول. وتحطمت الطائرة اثر ذلك على بعد حوالي ثمانية كيلومترات من جنوب المطار. ويعتقد، حسب شائعات غير مؤكدة، انها اصيبت بصاروخ من طراز «ستينغر» اطلقه المتمردون الافغان.

موفد الرئيس الاثيوبي في ختام لقاء مع شمير:

مئات من «الفلاشا» هاجروا الى اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة

● السلطات الاثيوبية تدرس احتمال تنظيم رحلات مباشرة بين اديس ابابا وتل ابيب لنقل «الفلاشا» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف كسا كبيدي، موفد الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلا مريام، في ختام لقاء مع رئيس الحكومة الانتقالية، يتسحاق شمير، ان مئات اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) هاجروا خلال الاشهر الاخيرة الى اسرائيل.

واضاف المسؤول الاثيوبي، في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي، ان الرئيس الاثيوبي امر بالافراج عن جميع اليهود الاثيوبيين الذين سجنوا في الماضي بسبب محاولتهم الهجرة بصورة غير شرعية.

واعلن ان حكومته تنظر اليوم بعين الرضى الى «اعادة شمل العائلات» اليهودية الاثيوبية في اسرائيل!.. واشار الى ان اديس ابابا تدرس احتمال تنظيم رحلات جوية مباشرة الى تل ابيب بالتعاون مع شركة «ال - عال» الاسرائيلية لنقل المهاجرين اليهود الى اسرائيل.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية نظمت سرا عام (١٩٨٤)، «عملية موسى» التي وصل خلالها عشرة الاف من «الفلاشا» الى اسرائيل. وهناك ما بين ١٥ الفا و٢٠ الفا ما زالوا يعيشون حاليا في اثيوبيا، حسب قول اعضاء من «الفلاشا» في اسرائيل.

ومن المعلوم ان اسرائيل واثيوبيا اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية في تشرين الثاني الماضي. واعيد فتح سفارة اسرائيل في اديس ابابا في كانون الثاني الماضي. وعلم من مصدر مأذون انه سيعاد فتح سفارة اثيوبيا في اسرائيل قريبا.

تسوية في البرلمان التشيكوسلوفاكي حول اسم الجمهورية!

● مظاهرات انفصالية في سلوفاكيا ●

● براغ - الوكالات - استغلت العناصر القومية في الشطر السلوفاكي من تشيكوسلوفاكيا النقاش الذي جرى في البرلمان، يوم الخميس الماضي، حول تسمية الجمهورية ونظمت مظاهرات في مدينة براتسلافا طالبت بانفصال سلوفاكيا عن الجمهورية.

بالمقابل نظمت اللجنة الشعبية ضد العنف التي قادت مظاهرات تشرين الثاني الماضي، مظاهرات مضادة. ونددت بمظاهرات الانفصاليين.

وتجدر الاشارة الى ان البرلمان التشيكوسلوفاكي توصل، يوم الخميس الماضي، الى تسوية بشأن تسمية الجمهورية بعد ١٢ ساعة من المناقشات. وقد اصبح اسم تشيكوسلوفاكيا «الجمهورية الاتحادية التشيكو / سلوفاكية» بالسلوفاكية على ان تشير علامة الوصل، بنظر السلوفاكيين، الى الطابع الفدرالي للدولة.

بأغلبية كبيرة:

اعادة إنتخاب موغابي رئيسا لزمبابوي

● هراري - الوكالات - اعيد انتخاب روبير موغابي رئيسا لزمبابوي لولاية جديدة تستمر خمسة اعوام بغالبية (٧٨،٣٪) من الاصوات في اثناء انتخابات جرت في (٢٨) و (٢٩) و (٣٠) اذار المنصرم واعلنت نتائجها الرسمية، امس الاحد.

وحصل ادغار تيكيري، رئيس حركة الوحدة في زمبابوي «زوم» وهو حزب معارض صغير، على (١٦٪) من الاصوات. واعتبرت (٥،٧٪) من البطاقات لاغية.

وشارك في الانتخابات الرئاسية (٢،٦١) مليون من اصل (٤،٨١) مليون ناخب مما جعل نسبة المشاركة (٥٤٪).

وقد جرت في الوقت نفسه الانتخابات التشريعية وحصل حزب الوحدة الوطنية الافريقية في زمبابوي بزعامة موغابي على (١١٦) مقعدا من المقاعد الـ ١١٩ التي اشتملت عليها عملية الانتخابات.

اما حزب «زوم» فحصل على مقعدين وحزب «زانو سيثول» الصغير على مقعد واحد واجلت عملية الاقتراع في احدى الدوائر لاسباب تقنية.

وكانت الانتخابات تتناول (١٢٠) مقعدا من مجموع عدد مقاعد البرلمان الجديد الـ ١٥٠. اما النواب الاخرون فسيتم تعيينهم من قبل الحكومة.

تمديد توقيف معتقلي «يوم الارض» في الطيبة

● المعتقلون ينفون جميع التهم ويؤكدون ان «الاعترافات» انتزعت تحت وطأة التعذيب ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في كفار سابا، امس، فترة توقيف معتقلي «يوم الارض» في الطيبة لفترات تتراوح بين ٥ و١٠ ايام على ذمة التحقيق.

وقد مثل حوالي عشرين معتقلا امام المحكمة بينهم عدد من الفتيان وخمسة من مواطني المناطق المحتلة.

وقد طلبت الشرطة تمديد فترة توقيفهم لمدة ١٠ ايام لمواصلة التحقيق وادعت بان قسما منهم اعترف بارتكاب المخالفات الموجهة وهي الاعتداء على الشرطة ورجمها بالحجارة والاخلال بالامن العام كما اتهم بعضهم برفع العلم الفلسطيني.

وقد نفى معظم المتهمين التهم الموجهة وقالوا ان الاعترافات انتزعت منهم بالقوة وتحت تأثير التعذيب.

وكشفوا في المحكمة عن اثار الضرب والتعذيب اللذين تعرضوا لها.

وقال معتقلو الضفة الغربية المحتلة وعدد اخر من معتقلي الطيبة بان الشرطة اعتقلتهم من داخل المنازل.

وقال «صوت اسرائيل» ابان اذاعة النبأ بان قيادة الشرطة عينت لجنة خاصة من افراد الشرطة نفسها للتحقيق في سلوك الشرطة في اثناء الاحداث في الطيبة. واضاف الراديو ان قسما من اعضاء هذه اللجنة حضر جلسة المحكمة واطلع على حيثيات الملفات.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم خليل قسيس

(ابو نزيه)

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٠/٤/٧ في كنيسة الروم الكاثوليك في الرامة.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

خلال اجتماع مشترك لقادة السلطات المحلية العربية واليهودية

مركز السلطات المحلية ينضم، غدا، الى مظاهرة قافلة السيارات للسلطات المحلية العربية صوب القدس

● ايلي لانداو: اذا استمرت المماطلة سننفذ إضراب جلوس متواصل امام وزارة الداخلية ● اصدار بيان تضامن مع مطالب السلطات المحلية العربية، باسم مركز السلطات المحلية في اسرائيل ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «اذا لم تلب وزارة الداخلية طلبات السلطات المحلية، العربية واليهودية، واذا لم تف بالوعود التي قطعتها على نفسها بهذا الخصوص، فاننا نقول للوزارة ولرئيس الحكومة القائم باعمال وزير الداخلية، ومن خلال وسائل الاعلام، باننا سوف نعلن عن اضراب عام وشامل، تشترك فيه جميع السلطات المحلية في البلاد».

هذا ما جاء في القرارات التي اتخذها الاجتماع المشترك للجنة شؤون السلطات المحلية العربية التابعة لمركز السلطات المحلية القطري، مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي دعا اليه رئيس المجلس العام لمركز السلطات المحلية، رئيس بلدية هرتسليا، السيد ايلي لانداو، والذي عقد امس في الطيرة.

وقد حضر الاجتماع السادة رؤساء السلطات المحلية: ابراهيم نمر حسين - شفاعمرو، عفو فاعور - شعب، مصطفى ابو ريا - سخنين، احمد حاج - كوكب، محمد زيدان - كفرمندا، عارف حمدان -

● البقية على ص٥ ●

اطباء المستشفيات الحكومية يعلنون، اليوم، الاضراب الانذاري لمدة ٢٤ ساعة

● عمال الادارة والصيانة يهددون بالاضراب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة الاطباء الحكوميين، امس (الاحد)، عن اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من اليوم في جميع المستشفيات والعيادات الحكومية وعيادات الام والطفل.

وستعمل المستشفيات الحكومية، خلال هذا الاضراب، حسب انظمة العمل في ايام السبت.

ويطالب الاطباء في المستشفيات الحكومية، الذين يصل عددهم الى ثلاثة الاف طبيب، بمساواة اجورهم وظروف عملهم باجور وظروف عمل الاطباء في «كوبات حوليم».

ويهدد عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية ايضا باللجوء، الى الاجراءات الكفاحيه واعلان الاضراب في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بمساواة اجورهم وشروط عملهم باجور وشروط عمل زملائهم في «كوبات حوليم».

مصرع جندي اسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي جندي اسرائيلي مصرعه في احدى ثكنات الجيش في شمال البلاد. وذكرت اذاعة الجيش «غالي تساهل»، امس الاحد، ان مصرع الجندي نجم عن انطلاق عدة طلقات من بندقية احد الجنود و استقرت بعض الرصاصات في رأس الجندي الذي قتل على الفور.

ليبيا تحتج لدى اثيوبيا جراء طرد اثنين من دبلوماسييها

● طرابلس - «و.ص.ف» - احتجت ليبيا، امس (الاحد)، لدى اثيوبيا بعد قرار اديس ابابا الذي اعلن، امس الاول، بطرد اثنين من الدبلوماسيين الليبيين «بسبب نشاطات تتعارض ووضعهما»!

واشارت وكالة الانباء الليبية، الملتقطة في نيقوسيا، الى انه تم استدعاء السفير الاثيوبي الى وزارة الخارجية، حيث تم تبليغه بالاحتجاج الليبي.

واعتبرت وزارة الخارجية ان هذا «الاجراء ليس له ما يبرره اذ انهما لم يقوما بأي عمل يتناقض مع طبيعة عملهما» وطلب من الحكومة الاثيوبية «تفسيرا رسميا لهذا الاجراء».

وكان بيان صادر عن وزارة الخارجية الاثيوبية اعلن، امس الاول (السبت)، عن طرد اثنين من الدبلوماسيين الليبيين هما علي عبد الله عويدان وسيد سيد ومنحهما مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة اثيوبيا. ولم تعرف مهامهما في السفارة الليبية.

ويذكر ان هذا الاجراء اتخذ بعد انفجار قنبلتين ليلة الجمعة/السبت في فندق هيلتون في اديس ابابا في جناح تقع فيه شقة السفير الاسرائيلي مئير جوف. ولم يسفر انفجار القنبلتين سوى عن اضرار مادية.

في جلسة الحكومة امس:

الوزير اولمرت يطالب بتسوية ازمة السلطات المحلية العربية خوفا من تصاعد الغليان

● بحث قضية نصب العراق لصواريخ ارض - ارض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر «امنية» في جلسة الحكومة، امس (الاحد)، ان اسرائيل تتتبع قضية قيام العراق بنصب صواريخ ارض - ارض قادرة على الوصول الى اسرائيل واصابة مواقع في مركز البلاد.

وكانت جلسة الحكومة تركزت أمس في بحث قضايا الشرطة بمناسبة تغيير المفتش العام للشرطة كما بحثت بتوسع احداث يوم الارض.

وطالب الوزير المكلف بشؤون المواطنين العرب، ايهود اولمرت، بتسوية المشاكل المالية للسلطات المحلية العربية لكي لا تكون الضائقة سببا لتصعيد النقمة على حد قوله!

● اعمدة من الدخان الكثيف تتصاعد من احدى بنايات حي الاشرفية في بيروت بعد تجدد القصف المتبادل صباح امس بين ميليشيات «القوات اللبنانية» بزعامة سمير جعجع وبين انصار المتمرد ميشيل عون. (صورة من «و.ص.ف»)

احتجاجا على تعنت تاتشر في فرض «ضريبة الرأس»:

اكثر من (٢٠٠) الف انسان يشاركون في اعنف مظاهرة، منذ بداية القرن، في بريطانيا!

● مواجهات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين تسفر عن اصابة (١٣٣) شخصا واعتقال (٣٥٠) اخرين ●

● لندن - الوكالات - استعادت العاصمة البريطانية لندن، امس الاحد، هدوءها بعد ليلة من المظاهرات الصاخبة الاعنف منذ بداية القرن الحالي حسب ما قاله بعض المراقبين، التي شهدتها احتجاجا على الضريبة المحلية الجديدة، ضريبة الرأس «بول تاكس»، التي فرضتها حكومة تاتشر، ودخلت حيز التنفيذ ابتداء من يوم امس الاحد.

وذكرت مصادر شرطة «سكوتلنديارد» ان الصدامات بين المتظاهرين وقوى الامن اسفرت عن اصابة (١٣٣) شخصا بجراح من بينهم (٥٨) من رجال الشرطة. كما اعتقلت الشرطة حوالي (٣٥٠) شخصا اطلق سراح معظمهم خلال الليلة قبل الفائتة، كما ذكرت مصادر الشرطة.

وشارك في المسيرات الاحتجاجية في لندن اكثر من (١٠٠) الف شخص وفي مدينة غلاسكو (اسكتلندا) اكثر من (٥٠) الفا وفي مدينة ستلتنهام ١٥٠٠ شخص.

وندد نواب المعارضة، الذين تحدثوا في التجمع الجماهيري الذي جرى في «ميدان الطرف الاغر» (ترافلغار سكوير) في وسط العاصمة، بهذه الضريبة الجائرة التي سيدفعها كل مواطن راشد بغض النظر عن الاجر الذي يتقاضاه فيما هتف المتظاهرون «لا لضريبة الرأس».

وقد استمرت المواجهات العنيفة حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية.

● البقية على ص٥ ●

عصيان في احد سجون «مانشستر» ووقوع ثلاثة قتلى و (٣٢) اصابة، على الاقل!

● مانشستر - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة الاسعاف في مدينة مانشستر البريطانية (شمالي انكلترا)، قبيل مساء امس الاحد عن وقوع ثلاثة قتلى و (٣٢) جريحا من بينهم عدد من الحراس وذلك في اثناء العصيان الذي وقع في سجن مانشستر، امس.

واعلنت وزارة الداخلية ان حوالي ٥٠٠ سجين اشتركوا في العصيان في سجن «سترانجوايز» قد استسلموا وان عددا من السجناء، تخلوا عن العصيان داخل السجن الذي حاصرته الشرطة.

وقد تم بناء السجن في القرن الماضي ليسع ٩٧٠ سجينا وهو يضم حاليا ١٦٠٠ سجين. واوضحت الشرطة ان حوالي خمسين سجينا صعدوا الى الاسطح قبيل مساء امس واخذوا يلقون بمقذوفات مختلفة على قوات الامن.

وقد افادت اولى الانباء الصادرة ان حركة العصيان بدأت قبيل المساء. وتمكن السجناء من الاستيلاء على مفاتيح عدة مبان في السجن وهاجموا الحراس واشعلوا النار في العديد من الزنزانات.

ولم يتسن للسلطات تقديم اي ايضاح عن اسباب هذا العنف. وجدير بالذكر ان سجن «سترانجوايز» تعرض للنقد في مناسبات عدة في الماضي بسبب قدم مبانيه وتكدس السجناء فيه بصفة مستمرة.

ازمة «التعادل» ما زالت تراوح مكانها!

●● المعراخ يؤكد ان بيرس سيشكل حكومته هذا الاسبوع والليكود يؤكد فشل محاولات تجنيد فارين من صفوفه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الاتصالات بشأن تشكيل حكومة جديدة برئاسة شمعون بيرس تراوح مكانها ولم يطرأ اي تغير على الوضع في المعسكرين.

وعقد طاقم المفاوضات في المعراخ، في ساعة متأخرة من ليلة امس، اجتماعا لدراسة الوضع والتطورات الحاصلة على طريق تشكيل الحكومة.

واعلن ان كتلة موداعي التي انشقت عن الليكود اعلنت، امس، بعد اجتماع لاعضائها الخمسة في مكتب الوزير موداعي انها قررت ان تبقى مستقلة.

وكانت نشرت امس شائعات بان موداعي اجتمع مع بيرس في بيت الاول في تل ابيب.

اما وزراء الليكود فقد عقدوا، بعد جلسة الحكومة امس، اجتماعا في ديوان رئيس الوزراء تغيب عنه الوزير يتسحاق موداعي.

واقترح شمير في هذا الاجتماع انه في حالة الذهاب الى انتخابات مبكرة فان الليكود لن يغير قائمة مرشحيه السابقة وذلك لضمان المقاعد الخمسة لمجموعة موداعي.

وقدم في الاجتماع تقرير عن الاتصالات لتشكيل الحكومة واعرب عن الشك في الامكانيات المتاحة لبيرس لتشكيل حكومة برئاسته. وجرى التأكيد على ان محاولات المعراخ لايجاد فارين من معسكر الليكود قد باءت بالفشل.

واستقبل اعلان المعراخ ان بيرس سيتمكن هذا الاسبوع من تشكيل حكومة برئاسته من الليكود بسخرية. فقال الوزير موشيه قصاب: امل ان لا يكون ذلك بمناسبة الاول من نيسان ونحن لا نثق بوجود مثل هذه الامكانية وهي غير عملية وغير واقعية وان معسكر الليكود الذي يضم ٦٠ نائبا متماسك بما فيه الكفاية.

وعقدت حركة «شاس»، امس، اجتماعات لمؤسساتها (السكرتارية والادارة ومجلس حكماء التوراة) ولم تسفر هذه الاجتماعات عن حصول اي تغيير في موقف «شاس».

واعلن الوزير ارييه درعي («شاس») ان الهدف من هذه الاجتماعات هو تقديم تقارير والتهنئة بمناسبة عيد الفصح العبري.

وكان بيرس اجتمع امس مع قادة «اغودات يسرائيل» وابلغهم، بهدف ازالة القلق الذي يساورهم من الذهاب الى حكومة تنجح باصوات النواب العرب، بانه حصل على تأييد اهرون ابو حتصيره (ليكود) والفير شاكي (مفدال) الامر الذي دحضه الثانيان بشدة واعلنا انهما لن ينسحبا من معسكر الليكود.

انفجار لغم قديم بآلية عسكرية اسرائيلية قرب خط وقف اطلاق النار مع الاردن

● الاردن يشدد حملته على مطلقي القذائف الصاروخية من اراضيه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان لغما انفجر، امس (الاحد)، دون ان يؤدي الى سقوط قتلى لدى مرور آلية للجيش الاسرائيلي قرب كفر روبين في غور الاردن، قرب خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي - الاردني.

واوضح المصدر ان اللغم انفجر لدى مرور الآلية. واللغم من النوع الذي كان يستخدمه الجيش الاسرائيلي.

ويذكر ان خبراء المتفجرات في الجيش الاسرائيلي اكتشفوا عددا اخر من الالغام المماثلة برزت الى سطح الارض جراء تساقط الامطار الغزيرة في هذه المنطقة.

هذا، واعلن مصدر اردني مأذون له لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاردن شدد حملته على مطلقي القذائف الصاروخية من اراضيه باتجاه اسرائيل واحبط حوالي عشر عمليات، نسبها الى منظمة «الجهاد الاسلامي».

واوضح المصدر ان الاردن نجح خلال الاشهر الثلاثة الماضية في افشال حوالي عشر محاولات لاطلاق قذائف صاروخية من اراضيه باتجاه اسرائيل وان القاء القبض على العناصر المسؤولة عن هذه الحوادث اتاح تأكيد مسؤولية «الجهاد الاسلامي».

ردا على حملة القمع ضد المواطنين السود:

المؤتمر الوطني الافريقي يجمد محادثاته المقررة مع نظام بريتوريا!

● (٢٥) قتيلا وجريحا حصيلة القمع العنصري، امس ●

● جوهانسبورغ - الوكالات - لقي ١٣ مواطنا اسود من مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاحد، مصرعهم في بورت اليزابيث بعد ان اقتحم احد المهووسين العنصريين بسيارته حشدا من مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي كانوا في طريقهم للمشاركة في مهرجان سياسي بحضور الزعيم الوطني للمؤتمر، نيلسون مانديلا.

وذكرت مصادر المستشفى الذي نقل اليه المصابون ان سيارة المهووس العنصري اوقعت كذلك ١٢ جريحا بعضهم في حالة الخطر.

من جهة اخرى اعلن المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاول (السبت) انه جمد محادثاته المقررة في (١١) نيسان الجاري مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية احتجاجا على قمع الشرطة لتظاهرة في معزل سيبوكنغ للسود (على بعد ٧٠ كم جنوب جوهانسبورغ)، يوم الاثنين الماضي، مما ادى الى مقتل احد عشر متظاهرا.

وصرح المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي، احمد كاثرادا، بأن القرار اتخذته اللجنة الوطنية التنفيذية، اعلى هيئة في المؤتمر الوطني الافريقي بالتشاور مع زعماء المؤتمر في جنوب افريقيا.

وكان الهدف من عقد لقاء الحادي عشر من نيسان وهو الاول من نوعه بين نظام جنوب افريقيا العنصري والمؤتمر الوطني الافريقي بحث العوائق التي تحول دون فتح المفاوضات، حسب الحكومة، اي الشروط التي يضعها المؤتمر الوطني الافريقي والتي لم تستجب لها حكومة جنوب افريقيا بعد.

والشروط هذه تتناول اساسا اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارىء وانسحاب قوات الجيش من تجمعات السكان السود.

لجنة الدفاع عن الاراضي تحيي جماهير يوم الارض
وتستنكر الاعمال الفئوية وتطالب باستخلاص النتائج!

*** استنكار اعمال الاعتقال والاستفزازات البوليسية * «العدو الاساسي والواحد لنا جميعا هو سياسة السلطة التي تستهدفنا جميعا بدون تمييز، فلنحافظ على خلود هذا اليوم بوحدتنا وباصرارنا على حماية الارض والوجود» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل بيانا لها، مساء يوم السبت، لخصت فيه بشكل اولي نشاطات يوم الارض فحيت الجماهير الشعبية على وقفتها الشاملة بالاضراب الناجح المهيب ودعتها الى مواصلة المعركة.

وتطرق البيان بأسف شديد الى المظاهر الفئوية للمساس بوحدة الصف فاستنكرها ودعا الجميع الى استخلاص النتائج. كما استنكر البيان استفزازات الشرطة واعتقالاتها.

وجاء في البيان:

«حلت يوم الجمعة ٣٠ اذار ١٩٩٠ الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد. وقد احيت جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل هذه الذكرى في مختلف القرى والمدن العربية، في الجليل والمثلث والنقب، بسلسلة من الاجتماعات الشعبية والمحاضرات والندوات، لشرح تاريخ يوم الارض وعبرته الخالدة لتعريف الاجيال بمسيرة شعبنا الكفاحية العادلة من اجل البقاء على تراب الوطن. وقد بلغت هذه النشاطات ذروتها في اعلان الاضراب الشامل لجماهيرنا العربية، وفي المظاهرات الشعبية الجبارة، التي انطلقت من سخنين وعرابة ودير حنا وكفر كنا وام الفحم والطيبة ورهط، والتي اشترك فيها عشرات الالوف، رجالا ونساء، شيبا وشبانا.

وان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تحيي جماهير يوم الارض، وتقدر عاليا الوقفة الكفاحية المشرفة، والوعي الوطني الصادق لهذه الجماهير، على انجاح الاضراب الشامل نجاحا تاما، وعلى الاشتراك الفعال والجماهيري في المسيرات الشعبية بالوفهم المؤلفة والموحدة، واصرارهم على التمسك بتراب الوطن وعلى البقاء بحرية وكرامة على ارض الآباء والاجداد.

وتستنكر اللجنة الاستفزازات البوليسية وعمليات الاعتقال التي تمت عشية يوم الارض في قرية عرابة وفي اثناء يوم الارض في الطيبة وتطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين.

ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تشير بأسف الى بعض المظاهر الفئوية التي كانت في مهرجانات ومسيرات يوم الارض كافة، الامر الذي ادى الى تصرفات فئوية وانفعالية غريبة عن قيم وجوهر يوم الارض وعن قرارات الهيئات الشعبية والرسمية التمثيلية لجماهير شعبنا العربي في البلاد. ان تلك المظاهر السلبية ومحاولة حلها باستعمال القوة بين ابناء الشعب الواحد ادت الى اثارة موجة عارمة من السخط والاستنكار الجماهيري في المهرجانات الثلاثة.

ان اللجنة تعلن استنكارها وشجبها لهذه التصرفات غير المسؤولة وترى فيها اساءة للوحدة الكفاحية التي تميز بها يوم الارض الخالد. والاثارة للفرقة والاختلاف بين جماهير شعبنا. ونطالب كل الفئات باستخلاص النتائج الضرورية وندعو للتوقف عن استغلال هذا اليوم الخالد المقدس لاثارة الفرقة والتمزق بين جماهير شعبنا.

وان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي التي قادت نضال جماهير شعبنا بوحدة صف رائعة ولا تزال، دفاعا عن الارض والمسكن والبقاء تهيب بجميع فئات شعبنا وهيئاته السياسية والشعبية ان يحافظوا على اقصى ما يمكن من الوحدة الكفاحية رغم اختلاف الاراء وتؤكد على ان الهدف الذي يوحدنا والذي يجب ان لا نختلف عليه هو قضية الارض والبقاء. وان العدو الاساسي والواحد لنا جميعا، هو سياسة السلطة التي تستهدفنا جميعا دون تمييز.

«فلنحافظ على خلود هذا اليوم بوحدتنا واصرارنا على الدفاع عن حقنا في الوجود بحرية وكرامة على تراب وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

«عاش يوم الارض الخالد.

«المجد والخلود لشهداء الارض الابرار».

● التجمع في نهاية مسيرة يوم الارض في كفركنا (تصوير «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

على اية اسس وقواعد تقوم الوحدة الوطنية؟

□□ من المهم في القضايا السياسية، وخصوصا في العمل المشترك والتحالفات، ان تكون الامور واضحة الى اقصى حد ممكن. كما ان من الشروط التي لا غنى عنها في التحالفات المصداقية والصدق في النوايا والاعمال والالتزام بشرف بالقضايا والقرارات المشتركة.

ونقول هذا لاننا نلاحظ امورا غريبة احيانا. فالكلمة ليست كلمة والقرار هو نص على الورق يجري تجاوزه بشكل كامل وفظ على ارض التطبيق الفعلي وهذا غير ممكن ان يستمر.

علام تستند وحدة الصف الوطنية الدمقراطية للجماهير العربية؟ تستند على النقاط المركزية التالية:

١ـ النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز بكل اشكاله ولتحقيق المساواة الكاملة القومية والمدنية في كل مجالات الحياة.

٢ـ الوحدة الوطنية للجماهير العربية التي ترفض وتنفض اي انغلاق طائفي او عائلي او اي تعصب طائفي او عائلي وصهر كل الجماهير العربية في بوتقة وطنية دمقراطية نضالية. وهذا لا يتناقض، اطلاقا، مع الاحترام الواجب لكل الطوائف وللتراث الديني وكذلك لكل العائلات.

٣ـ خلال النضال الطويل والمرير صنعنا هنا برنامجا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل في اطار السلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل. وشعارنا «دولتان لشعبين ـ فلسطين الى جانب دول اسرائيل» هو الان شعار ياسر عرفات واللجنة التنفيذية ومنظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة، شعار الشعب الفلسطيني، رسميا. واذا كانت هنالك مزق او مجموعات ترفض هذا فهي خارج الاجماع القومي الفلسطيني، ونحن نعتز اننا في هذه النقطة الاساسية نلتقي لقاء كاملا مع م.ت.ف ولذلك لا مساومة في تحديد الاسس لوحدة الصف حول: الموقف من م.ت.ف ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني ومبدأ دولتين لشعبين.

٤ـ الجماهير العربية عبر كل نضالها اكدت على التعاون اليهودي ـ العربي اداة اساسية ثابتة لتحقيق التغيير في اسرائيل. لتغيير حالة العرب في اسرائيل من اقلية مقهورة ومظلومة في كل المجالات الى حالة المساواة الكاملة والاحترام. والتعاون اليهودي ـ العربي مصلحة مباشرة وحيوية للجماهير العربية.

٥ـ التحالفات تقوم على اساس نقاط الالتقاء المشتركة سياسيا واجتماعيا وعلى اساس الاحترام المتبادل واحترام توازن القوى الشعبية في الميدان. فلا يجوز ان تكون مشاركة اطار ما في التحالف هي اطلاق الشعارات والخطابات والتصريحات بينما حصة الاطار الاخر هي العمل الشعبي في الشارع، في الميدان. ومن المؤسف ان بعض من يهتفون بصوت عال داعين للاضراب لا يشاركون قيد انملة في تنفيذ القرار وتحقيق النجاح الكامل للاضراب.

٦ـ ادوات النضال واساليبه هي جزء عضوي من الاهداف والنشاط التحالفي العام. والتسيب واطلاق الشعارات الديماغوغية واستغلال النشاطات العامة لقذف مواقف وشعارات مغامرة او رفع شعارات ولافتات لا تمت بصلة للنشاط المتفق عليه هي امور من غير الممكن ان تستمر.

لهذا، فاننا مع استمرار اصرارنا على الدعوة لوحدة الصف الوطنية ـ الدمقراطية النضالية يجب ان نحدد بعقلية عملية ومسؤولة اهداف التعاون والاطر المشاركة فيه على اساس الالتزام الكامل. وبدون هذا ـ بحيث يكون ملزما للجميع ـ تظل وحدة الصف شعارا عاما «مقبولا على الجميع» ولكن يفسره كل واحد كما يشاء.

اننا ومن موقع المسؤولية الكبيرة تجاه الشعب حاضرا ومستقبلا، ندعو جماهير شعبنا الى اليقظة السياسية والوطنية الكاملة، والى نبذ الديماغوغية «القومية» ونبذ التجارة السياسية بالمشاعر الدينية وبناء الشراكة الوطنية الشعبية على اساس النضال للمساواة والسلام من خلال اقوى تمسك بالوحدة الوثيقة للشعب بكل طوائفه وفئاته وعائلاته، في احترام وتسامح وشعور واع بشراكة المصير.

(«الاتحاد»)



سلوى سروجي في الستين



● الناصرة ـ بلغت رفيقتنا سلوى سروجي (ام عاطف) الستين من العمر، هذه الأيام، وهي مناسبة غالية لتهنئتها ولتهنئة زوجها رفيقنا ابو عاطف وكل افراد العائلة. لقد انتسبت الى عصبة التحرر الوطني عام ١٩٤٨ وكانت تساهم في نشاطها قبل ذلك ايضا. وساهمت في تأسيس جمعية النهضة النسائية عام ١٩٤٩. وشاركت في عضوية جوقة الطليعة للانشاد. وكان لها دور في معارك الحزب ومظاهراته ضد الحكم العسكري. فأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يحيون ام عاطف ويتمنون لها مديد العمر والعطاء.

□ اجتماعات لمناقشة اقتراح الدستور □

□ في منطقة عكا □

* اليوم الاثنين ١٩٩٠/٤/٢ *

● كفرياسيف (الحزب) ـ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي «السلام». يتحدث: زاهي كركبي.

● ترعا البعنة ودير الاسد (الحزب) ـ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في البعنة. يتحدث: د. احمد سعد.

● مجد الكروم (الحزب) ـ الساعة الـ ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: ابراهيم مالك.

* يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٤/٣ *

● معليا (الحزب) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: نمر مرقس.

■ في منطقة الناصرة ■

● الناصرة (الحزب) ـ اليوم الاثنين ٩٠/٤/٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. باشتراك: توفيق طوبي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة ترجي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ضابط يشهد امام المحكمة العسكرية عن «احداث بيتا»:

«كان هناك توجيه مفصل: ان نقيد ايديهم وارجلهم ونسد افواههم بالمناديل ونكسر الايدي والارجل ونبقيهم في العراء»!

● المحكمة تنظر في لائحة اتهام موجهة الى الجنرال يهودا مئير الذي اعطى الاوامر.. ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «هاج الجنود فانهالوا بالضرب خاصة بالهراوات فانكسرت الهراوات. وكان الموقوفون مقيدين. وضعنا في افواههم مناديل، وكان من الصعب ان نسيطر على الوضع. فرغ الجنود احباطهم في المواطنين، الذين لم يحاولوا الفرار. كان هناك توجيه مفصل: ان نقيد ايديهم وارجلهم ونسد افواههم بالمناديل ونكسر ايديهم وارجلهم ونبقيهم في الخلاء..» ـ هذا ما جاء في شهادة ضابط كتيبة المظليين، عومري كوخفا، امام المحكمة العسكرية التي تبحث في لائحة الاتهام ضد الجنرال يهودا مئير المتهم بالمسؤولية عن «احداث بيتا» التي وقعت في الليلة الواقعة بين ١٩ و٢٠ كانون الثاني ١٩٨٨ وتمخضت عن كسر ايدي وارجل عدد كبير من سكان قريتي بيتا وحوارة المحتلتين.

واضاف الضابط كوخفا ان الجنرال يهودا مئير كان جمع الضباط المشاركين في العملية في قريتي بيتا وحوارة وابلغهم «امرا لم نسمعه من قبل. بما ان المعتقلات ملأى، قال، فهناك امر جديد من المستويات العليا في «تساهل»: لا تعتقلوا بموجب ما هو معمول به وانما اضربوا واكسروا الايدي والارجل وابقوا المعتقلين في الخلاء. كان هذا خرقا للعادة...».

ويصف الضابط كوخفا حال المعتقلين عند ضربهم فيقول: «استطاعوا ان يصرخوا، ولكن بعد ان تركنا الشبان، بعد ضربهم، لم يكونوا صاحين. وقد زدنا من ضجيج محركات الباصات حتى لا تسمع صرخات الذين يضربون. رأينا احدهم يسير لمسافة عشرين مترا على الشارع ويسقط. وكان الجو في الكتيبة مشحونا، كان لدى الجنود شعور صعب، جلسوا على باب الخيمة وتحدثوا عما جرى، لم ينم اي منهم. (....) لقد شعرنا باننا ارتكبنا عملا على حافة الجريمة..».

اما ضابط الاستخبارات، الذي كان في موقع الحادثة، فاعترف امام المحكمة بانه شك في نوايا الجنرال يهودا مئير عندما طلب الاخير اليه والى ضابط استخبارات اخر مغادرة المكان بعد ان تم تجميع عدد من المطلوبين بادعاء ان مهمتهما قد انتهت!

ويذكر ان «محكمة العدل العليا» كانت قررت، استجابة لالتماس قدم اليها، الزام النيابة العسكرية بتقديم لائحة اتهام ضد الجنرال يهودا مئير. وكانت النيابة العسكرية قررت بشكل مستهجن الاكتفاء بتسريحه من الخدمة العسكرية!

هذا، وستواصل المحكمة العسكرية الاستماع الى شهادات شهود الادعاء، بعد ان انكر الجنرال مئير ما يوجه اليه من تهم مثل التسبب باصابات عن قصد والتنكيل والاتيان بسلوك لا يتناسب مع منصبه. وذلك عندما امر جنوده بتكسير اطراف شبان من بيتا وحوارة اعتقلوا وقيدوا وسدت افواههم!

ويشار هنا الى ان رائدا في الجيش الاسرائيلي كان اكد في معرض شهادة امام محكمة عسكرية اخرى ان وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، هو الذي امر القوات العاملة في المخيمات الفلسطينية بانه ينبغي ضرب «المخلين بالنظام» و«المحرضين» وكسر عظامهم. واضاف ان مسؤولا عسكريا كبيرا امر الضباط والجنود بالقيام بذلك.

في اطول جلسة في تاريخ الكنيست:

اقرار ميزانية العام المالي الجاري البالغ حجمها ٦٢،٥ مليار شيكل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعد نقاش استمر اكثر من ٢٤ ساعة متواصلة في يوم الاربعاء (في الساعة الحادية عشرة صباحا) حتى يوم الخميس في منتصف الليل، اقرت الكنيست باغلبية (٤٠) عضوا وامتناع ٨ اعضاء ومعارضة عشرة اعضاء مشروع قانون الميزانية للعام المالي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١.

وتميز النقاش بالركض وراء الاحزاب الدينية من جانب الحزبين الكبيرين تسبب بحرق اطار الميزانية تبلغ (٢٣٠) مليون شيكل ستحول الى المؤسسات الدينية اليهودية.

هذا وبدت الميزانية التي اقرت نهائيا مختلفة عن تلك التي عرضها وزير المالية السابق شمعون بيرس (معراخ) على الحكومة قبل حوالي الشهرين وتمت المصادقة عليها بالقراءة الاولى.

وبلغ حجم الميزانية (٦٢،٥) مليار شيكل، وبخرق مالي مقداره نصف مليار شيكل عقب المصادقة على ميزانيات الأحزاب المتدينة ومؤسساتها الدينية اضافة الى خمسة ملايين شيكل لتمويل الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ، والمصادقة على تحويل (٢٠٠) مليون شيكل للاسكان رغما عن اقتراح وزارة المالية عدم تحويل هذا المبلغ وحتى دون مناقشة هذا البند في لجنة المالية في الكنيست.

هذا وتبين من معطيات الميزانية الجديدة ان مشروع اليوم الدراسي المطول الذي كان من المفروض ادراجه في السنة الدراسية القادمة لن يدرج الا في الاحياء السكنية الفقيرة ومدن التطوير، دون الاخذ بالاعتبار الوسط العربي بتاتا. هذا ولن يشترك الاهالي في تمويل هذا المشروع وفقا لاقتراح وزارة المالية السابق.

وفي مجال الاصلاحات الضرائبية فقد تمت المصادقة على ٨٥٪ من بنود الاصلاحات وعليه فقد تم الغاء الاعفاءات الضرائبية للطلاب وعن وجبات الطعام للعمال وحتى الهدايا المقدمة لهم.

اما بالنسبة لمستحقات التأمين عن الولد الثاني فقد اقر عدم المساس بها بينما بقي الوضع على ما هو عليه بالنسبة لمستحقات الولد الاول.

هذا واقرت الكنيست عدم ربط مستحقات الشيخوخة بجدول غلاء المعيشة وانما ربطها بمعدل الاجور في البلاد.

● عدم المساس بميزانية «الامن» ●

اقرت الكنيست باغلبية الاصوات وبمعارضة نواب كتلة الجبهة فقط اقتراح وزارة المالية لبند ميزانية «الامن» الذي يشكل ٦٢٪ من الميزانية العامة.

ولوحظ بشكل واضح الاجماع شبه التام عند اقرار هذا البند حتى من جانب الكتل اليسارية الصهيونية التي تبين من تحفظاتها عدم المس بميزانية «الامن»!!

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء الكنيست من الليكود والمعراخ والمفدال واغودات يسرائيل قد تنازلوا عن جميع تحفظاتهم قبل بدء عملية التصويت على بنود الميزانية مما يثير التساؤل حول جدوى تقديم هذه التحفظات وعلى سبيل المثال تنازل النائب دان تيخون والنائب عوفاديا علي من الليكود عن تحفظاتهما، وحاييم رامون من المعراخ ويغئال بيبي (مفدال) ومناحيم بوروش (اغودات يسرائيل) هذا وعارض النائبان شوشانا اربيلي الموزلينو وشلومو هليل من المعراخ الميزانية وامتنع من حزب المعراخ خمسة اعضاء ايضا.

ندوة سياسية فنية في جامعة تل ابيب بمناسبة «يوم الارض»

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ أديب يافاوي ـ بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد، نظمت لجنة الطلاب العرب مساء الاربعاء الماضي في جامعة تل ابيب ندوة حول الموضوع حضرها عشرات الطلاب.

افتتح الندوة رئيس اللجنة سليمان عراف فقال ان يوم الأرض اصبح رمزا للتمسك بالارض ضد التهويد وضد هدم البيوت كما بارك قرار لجنة الرؤساء اعلان الاضراب في هذا اليوم.

اما الكلمة الرئيسية فكانت لسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، الذي قال: يوم الارض لم ينشأ من فراغ ولكن هناك اسباب. لقد اصبح هذا اليوم عيدا وطنيا لشعبنا ولكل القوى التي اعتبرت هذا اليوم يوما وطنيا. وبعد ذلك تحدث بإسهاب عن مراحل استيلاء السلطة على الاراضي العربية ان كان ذلك بقوانين تعسفية وجائرة حولت الاراضي الى اليهود.

واردف نعامنة متحدثا عن الحكم العسكري البغيض قائلا: «لقد وضع الحكم العسكري اربعة اهداف: اولها تمزيق شعبنا وتقييد تنقلنا وفصل السكان عن بعضهم وكبت الشعور الوطني لدى ابناء شعبنا كما فرضوا الذل على الموظفين وجعلوا كل حاصل على عمل جاسوسا على زميله».

وبعد محاضرة نعامنة فتح المجال للاسئلة. اما مسك الختام فكان لصوت الفنانة صاحبة الصوت البديع ريم تلحمي ورافقها على الجيتار نزيه خوري.

---

* قوات الاحتلال تداهم البلدة القديمة

● تتمة من صفحة ١ ●

بمهاجمة شارع الشلالة القديم في المدينة واجبار المحلات التجارية على اغلاق ابوابها تحت تهديد السلاح. كما اجبرت اصحاب البسطات والمواطنين على اخلاء الشارع وذلك بحجة تكرار رشق الحجارة على منطقة الدبويا التي يقطنونها والقريبة من الشارع.

ونقل جنود الاحتلال يوم السبت الشاب نافز ابو حديد (١٩ عاما) الى مستشفى هداسا بعد ان اصيب بعيار ناري جراء اشتباكات وقعت في منطقة جبل جوهر في المدينة. واعتقلوا نسيم ابو ارميلة وبسام ابو خلف بعد مداهمة منزليهما.

كما جرت مساء السبت اشتباكات مع جنود الاحتلال في مناطق مختلفة من المدينة تركزت في عين سارة وشارع السلام ووادي الهرية ومنطقة السهلة.

وكانت مجموعة من المستوطنين قد اقتحمت الحرم الابراهيمي في وقت السحور واعتدت على بعض موظفيه وجرت مواجهات بين الطرفين وتدخل جنود الاحتلال وفصلوا بين الطرفين.

وداهم الجنود قرية بني نعيم بحجة البحث عن مطاردين ومواد تحريضية وافاد اهالي القرية ان بحثهم اقتصر على الاراضي والتلال التابعة للقرية.

وفي قرية بيت امر جرت اشتباكات عنيفة اطلق الجنود خلالها وابلا من العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز، واعتقل عدد من الشبان عرف منهم جمال ابراهيم مقبل (١١ عاما) وبسام عادي (٢٠ عاما).

واتلف شبان ملثمون في قرية الشيوخ بضائع اسرائيلية كانوا صادروها من محلات في القرية.

● قطاع غزة ●

هدمت جرافات الاحتلال، صباح امس، سور مدرسة بيت حانون الاعدادية للبنين وذلك بحجة رشق الحجارة على السيارات العسكرية.

واقتحمت مجموعة من الجنود منزل عائلة طوطح في حي الزيتون بغزة ليلة امس الاول في اثناء ملاحقة الاطفال وتصدت لهم نجوى سعيد طوطح (١٩ عاما) فقام الجنود بطرحها ارضا والاعتداء عليها بالضرب باعقاب البنادق والبساطير فاصيبت بجروح بالرأس وكدمات في جميع انحاء الجسم ونقلت الى مستشفى الاهلي لتلقي العلاج.

وشهد حي الصبرة في غزة صدامات عنيفة ليلة امس الاول وصباح امس حيث اقتحمت اكثر من (١٠) سيارات عسكرية تابعة «لحرس الحدود» الحي وقامت باستفزاز المواطنين فرد الاهالي برشقها بالحجارة واصيب خلال الاشتباكات الطفل علاء ابو سعادة (٩ سنوات) بعيار معدني في الكتف والفتى امين عبد الكريم ابو سعادة (١٢ عاما) بعيارين معدنيين في الفخذ والساق.

وتعرضت الفتاة تغريد محمد عبد الهادي (١٢ عاما) للضرب بالعصي من قبل جنود الاحتلال صباح امس في اثناء ملاحقتهم للاطفال في مخيم المغازي.

واصيب الفتى يوسف العبد مراد (١٤ عاما) بعيار ناري في الذراع في اثناء الصدامات التي شهدتها بلدة جباليا ليلة امس الاول.

من ناحية ثانية فرضت سلطات الحكم العسكري على والد الفتى احمد سليمان ابو عودة من قرية بيت حانون دفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل بدعوى رشق نجله الحجارة على الدوريات العسكرية. وقامت باحتجاز بطاقة هوية الاب حتى دفع الغرامة.

وجاءنا في وقت لاحق ان دوريات راجلة ومحمولة من جيوش الاحتلال اقتحمت مخيم النصيرات واخذت بملاحقة الاهالي الذين رجموهم بالحجارة واصيب خلال هذه الاشتباكات الشاب عبد الحميد حسين (١٨ عاما) بعيار ناري في الفخذ وسعيد شوقي (٢٨ عاما) بعيار ناري في الساق وايمن عبد الله (٣٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ ومحمد جابر (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق ونقل المصابون الى مستشفى الاهلي بغزة لتلقي العلاج.

عام اللغة العربية:

محاضرتان في تيراسانطة الناصرة وابتدائية طمرة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل في مدارسنا العربية وتزداد غنى وعمقا النشاطات الثقافية والتنويرية بمناسبة عام اللغة العربية.

وخلال الاسبوع الماضي رصدنا نشاطا في المدرسة الابتدائية في طمرة المرج تمثل في محاضرة حول الادب الفلسطيني ما قبل عام ١٩٤٨ قدمها الناقد الدكتور حبيب بولس. فتكلم عن رواد تلك الحقبة وادبهم وشعرهم وحث الحاضرين على المزيد من التنقيب عن هذا الادب وما احتواه وأحاط به من تراث شعبي ودعاهم الى سماع المحاضرات والمواقف من الادباء والشعراء المحليين.

وكان مدير المدرسة، الاستاذ محمد خلف دراوشة، قد افتتح اللقاء بالحديث عن اهمية وضرورة استمرار النشاطات بمناسبة عام اللغة العربية.

● كلية التيراسانطة ●

ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسرّه في الضاد«من حق كل انسان وواجبه ان يرى في لغته الام أجمل اللغات، والحقيقة اننا نبدأ بتحسس مواطن الجمال في لغتنا القومية مع تهاليل الامهات واغاني الاعراس واهازيج الحداة.

بهذه الكلمات قدم الاستاذ نمر رواشدة، استاذ اللغة العربية في كلية تيراسانطة الناصرة، لمحاضرة قيمة قدمها يوم الاربعاء ٩٠/٣/٢٨ المستشرق الاب الدكتور حنا جناسام مدير مدرسة السالزيان في الناصرة وحامل شهادة الدكتوراة في اللغة العربية. وكان موضوع محاضرته: الاستشراق وأثره في اللغة العربية. وقد أحاط المحاضر إحاطة شاملة بالاستشراق: تعريفا وتاريخا ودوافع وأثارا واشار الى الجمعيات والمعاهد كالجمعية الملكية الاسيوية في لندن، والجمعية الاسيوية في باريس والمؤتمرات الدولية في ميدان الدراسات الشرقية. كما اشار باعجاب الى دائرة المعارف الاسلامية. وقد استمع للمحاضر طلاب القسم الثانوي واساتذة ومدير الكلية.

هذا وفي جعبة مجلس الطلاب والهيئة الادبية واستاذ العربية نمر رواشدة عدة فعاليات ينوون تنفيذها حتى نهاية العام الدراسي الحالي احتفاء بهذه المناسبة، كالمحاضرات والمسابقات في الانشاء والخط، واصدار عدد خاص من مجلة «الأيكة» المدرسية، وتسجيل قصائد على أشرطة باصوات الطلاب الذين يحسنون الالقاء، واسماع الطلاب قصائد مغناة في ساعات الصباح وتنشيط المطالعة وتفعيل تحليل المسرحيات والروايات، وتبديل اسماء الصفوف باسماء شعراء وادباء والتحضير عنهم، والمساجلات الشعرية وغيرها.

بمناسبة يوم الارض:

مظاهرة طلابية وندوة سياسية في جامعة حيفا

● جامعة حيفا ـ بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا جرت، يوم الخميس الماضي، مظاهرة طلابية وندوة سياسية على شرف «يوم الارض».

وقد رفع الطلاب المتظاهرون شعارات نددوا فيها بسياسة الاحتلال واستنكروا من خلالها اخراج «الحركة الوطنية التقدمية» عن القانون واعتبروها خطوة فاشية بحق الطلاب العرب والدمقراطية.

كما رفعت شعارات ضد مصادرة الاراضي العربية والمطالبة بسلام اسرائيلي ـ فلسطيني.

وعقدت بعد المظاهرة ندوة سياسية حضرها جمهور غفير من الطلاب حول «مستقبل الجماهير العربية» تولى عرافتها امير مخول واشترك فيها عضوا الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة والباحث ابراهيم مالك والسيد مشهور مصطفى ود. سعيد زيداني، المحاضر في جامعة بير زيت. وبعد الندوة جرى نقاش بين الطلاب والمشتركين.

مفرقعات

● بقلم: حسين سويطي ●

● تقرير المصير

يبدو ان الرئيس بوش غشيم في الجغرافيا والتاريخ. وينشأ عن ذلك غشمه في السياسة. فبين ليلة وضحاها اصبح الرجل داعية لحقوق الشعوب وكاد يبز سلفه ومعلمه ريغن. فما ان اعلن برلمان ليتوانيا انفصالها عن الاتحاد السوفييتي (امبراطورية الشر كما اسماها ريغن) حتى هب «صاحبنا» مبشرا ومنذرا في آن، معلنا وقفته الحازمة الى جانب ليتوانيا في ممارسة حقها بتقرير مصيرها. ولولا ان حكام اسرائيل مشغولون بتقرير مصيرهم انفسهم لسبقوا سيدهم في ذلك. ولأقاموا الدنيا ولم يقعدوها وهم تحدثوا عن ذلك فعلا ولكن «مصيرهم اولا وثم الطوفان». عجبا.

لم تجف الدماء في غرينادا، بعد. ولا بنما حيث قرر الرئيس بوش وادارته تقرير مصير شعبيهما، على الطريقة الامريكية. هذا ناهيك عن فيتنام، انغولا، نيكاراغوا..

اما الشعب العربي الفلسطيني؟! فأين هو هذا الشعب الفلسطيني؟!

حتى تكون هناك ادنى درجة من مصداقية الموقف من حق تقرير المصير يجب ان يكون الأمر شاملا. فلا يمكن ان تنحاز يا فخامة الرئيس بوش كليا الى «جانب» ليتوانيا وتنحاز في المقابل كليا ضد الشعب العربي الفلسطيني. ثم، اليست ليتوانيا جزءا لا يتجزأ من الاتحاد السوفييتي؟ فماذا لو طالبت كاليفورنيا مثلا بحق الانفصال؟

فلا الرئيس غورباتشوف ولا الدستور السوفييتي ولا الحزب الشيوعي السوفييتي ينكرون حق اي شعب من الشعوب السوفييتية في تقرير المصير حتى الانفصال. لكن ما يؤكدونه هو ان الحق يجب ان لا يكون بشكل عشوائي وعلى حساب مصالح وحقوق شعب آخر. وبالتالي ان لا يمس هذا الحق سلامة الاتحاد السوفييتي وامنه وكذلك سلام وامن العالم. لكن ما يبتغيه بوش، وهنا مربط الفرس، هو انحلال الاتحاد السوفييتي وانفصال الجمهوريات، واحدة تلو الاخرى حتى يتسنى له بعد ذلك ان يصبح امبراطور العالم وسيده بلا منازع، يصول ويجول بلا حسيب او رقيب. عندئذ، اي عندما لا يكون هناك اتحاد سوفييتي (هل يمكن ذلك؟) بل مجموعة جمهوريات متفرقة عندئذ يسهل على بوش وما يمثله ان يأكل العالم قطعة اثر قطعة ولسان العالم يقول: أكلنا يوم أكل العجل الاسود.

لا يا سيد بوش.

تعلموا الحسد

«انه لأمر يثير الحسد، ان ترى المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ينزلون من الطائرة، احدهم يتأبط الكمان، والآخر القيثارة. وان تسمعهم يعرفون انفسهم، هذه طبيبة، وذاك مهندس. بشكل طبيعي جدا. والسبب بسيط جدا. التعليم مجاني للجميع، في البلاد التي تركوها، بدون الواس حول، مجاني، او حول، للجميع. فماذا سيكون مصير ابناء هؤلاء الناس عندنا في «ارض الآباء».

هكذا تتحدث شولميت غلبوع في «يديعوت احرونوت» ـ ٩٠/٢/١٥. وترثي حالها وحال غيرها حين تحاول ان تجد المعادلة الصحيحة الأمور، فتقول: من منهم (وبالاحرى منا) يستطيع ان يسمح لنفسه ان يُعلِّم ابنه العزف (الاف الشواقل في السنة) او الفنون؟ وتضيف لاحقا: «ان انعدام المساواة في فرص التعليم ليس فقط بين اسرائيل الثانية والاولى بل ايضا بين المتمكنين: ففي سنة ١٩٨٧ قبل للجامعات فقط نصف عدد الذين سجلوا لذلك. وفي سنة ١٩٨٨ اقل من النصف. والتقليص مستمر. والهوة تكبر. السنوات تمر ولكن نسبة المقبولين للدراسة العليا تقل».

فما هي حال القادمين الجدد. ومصيرهم.

نوريت أراد كتبت في الجريدة نفسها يوم ٢/١٣ عن بعض العينات:

(اقتصادية)

«في مكان عملها بمدينة كييف في الاتحاد السوفييتي، كانت مريم غوربيتس (٢٨ سنة) تعتبر اقتصادية كبيرة. اذ عملت كمسؤولة عن ادارة حسابات ١٣ مخزنا كبيرا لبيع الكتب قدمت الى البلاد قبل ستة اشهر ولم تجد اي عمل لها. وتعمل الان مساعدة في ملجأ للعجزة».

(عمال حراسة)

ميخائيل ليفشيتس (٢٥ سنة) طبيب بيطري خريج معهد الاكاديمية الزراعية في كييف. «لم استطع العمل في المهنة من منطلق ايديولوجي او صهيوني. بحثت في اماكن كثيرة عن عمل ولما لم اجد عملت حارسا».

كسلمان زينوف (٣٧ سنة) مهندس سيارات، خريج جامعة كييف. قضى خمس سنوات من عمره في الدراسة والان يعمل حارسا ليليا في المكان الذي يعمل فيه ليفشيتس: «لم يكن لدي اي خيار آخر. وعدوني بان اعمل مهندس صيانة في المصنع. لنره.

يافيم بلمان، كان «اسير صهيون» في الاتحاد السوفييتي. (٥٣ سنة) مهندس الات. «في البلاد لا توجد حاجة الان لمهندس الات. لست سعيدا في مهنة الحراسة. ولا يكون هذا العمل مؤقتا. لكن هذا هو الموجود».

هذا هو الموجود. ولكن هذا ليس كل شيء، بل هذه عينات فقط لما يؤول اليه مصير هؤلاء الذين اغتذوا من الاشتراكية خير ما قدمته لشعوبها وبعرق ودم شعوبها، واداروا لها ظهورهم. وجاءوا الى هنا موعودين بعنقود العنب الذي تئن تحته اكتاف حامليه في بلاد الحليب والعسل.

«لذلك» تختتم شولميت غلبوع مقالتها آنفة الذكر ـ «تعالوا لا نثرثر كثيرا ونتبجح عن الحوانيت الفارغة في الاتحاد السوفييتي. او عن الطوابير الطويلة على جوارب النايلون. حسد يائس على ما تقدمه هذه الدولة (الاتحاد السوفييتي) من امكانيات التعليم لمواطنيها على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب، يناسب اكثر».

● مجرد سؤال

في الانتخابات السابقة للكنيست قلنا ان قوة اكبر للجبهة تساعد في تقرير مصير الشعبين والمنطقة عموما. كثيرون هم الذين لم يصدقوا ذلك. وقالوا انها مجرد اضغاث أحلام تراودنا ونحن الحزب الصغير في البلاد. (اوليس من حق الصغير ان يكبر، وينمو. اليس هذا هو الأمر الطبيعي ام اننا ولدنا هكذا فلان كبير وفلان صغير؟).

وعندما دقت الساعة تبين ان للنواب العرب قسطا كبيرا في اسقاط الحكومة.

واليوم تزعق الابواق الصهيونية والعنصرية ضد النواب العرب وضد العرب عموما. ذلك انه ليس من حق العرب ان يقرروا مصير الدولة. والسؤال: غدا ستجري في اسرائيل انتخابات برلمانية. فكم مقاول عربي سيقطف الاصوات العربية لهذه الاحزاب الصهيونية ومجروراتها. وكم الف صوت عربي سوف يُهدر ويصب في النهاية في مستنقع الحكم الأسن؟! مجرد سؤال.



الى روح عبد اللطيف ناصر...

● هل أرثيك؟! كيف افعل والرثاء اضعف من ان يصل الى ثلاثة اشخاص في نفس الوقت.. ايعقل ان ارثي ابي واخي وصديقي في آن واحد؟! لقد تراجع الرثاء وانهزمت فلوله بعد ان علم انها مهمة شاقة.

لا ادري يا «ابا ايهاب»، لكن قلمك من كثرة الاشتياق لصاحبه وولعه فيه عانق وحتى على جرحه لينزف حبرا مكونا سطورا تكون بمثابة التعزية لهذا القلم. فهذا القلم يا «ابا ايهاب» رافقك وباخلاص في مسيرتك ودائما لبى النداء وتأثر المداد. وها هو الاب يكتب عن مسيرة صاحبه بعض الكلمات، علها تصلك فتكمل نومتك الابدية بارتياح..

اتذكر كم من مرة تسامرنا وتجاذبنا اطراف الحديث.. وكعادتك، كعادة الاب المخلص القلق على مصير اولاده، اسديت النصيحة تلو الاخرى، فرحلت وبقيت هذه النصائح زادا للزمن وويلاته.

هل انسى تلك الابتسامة التي لم تفارق محياك حتى في ساعة مماتك واختارت ان تموت مع صاحبها لترافقه الى الآخرة.. ابدا.

وكيف لا اذكر ذلك الشخص المتفائل الذي سار دائما الى الامام رغم المصاعب والمرض وهزم الموت حين مات.. مستحيل!

تم قرير العين يا «ابا ايهاب» واكمل نومتك الابدية. فقلمك مرشد لي وللاجيال. وكلماتك شعاع يكسر حواجز الظلمة والليل.

لقد فقدتك لكني لم افقد روحك والروح ازلية والجسد فان لا محالة. فمن روحك استدل الطريق.

ومن بسمتك اكمل المشوار.

ومن ذكراك أتقبل التعزية.

● ايهاب عبد اللطيف ناصر ـ الناصرة ●

(عن «معاريف» ـ ٩٠/٣/٢٧)

بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ ـ ١٦ للهستدروت

هل يمكن تجاهل القضايا الملحة لجماهيرنا العربية؟

*** العرب ١٣٪ من اعضاء الهستدروت وحصتهم من ميزانيتها ٠،٨٥٪ فقط * سياسة الدمج الهستدروتية المعراخية احد العوامل الاساسية في حدة البطالة والفقر بين العرب * هل يمكن تجاهل قلق المواطنين العرب من ابعاد الهجرة الواسعة؟ * الكفاح من اجل اقامة الدولة الفلسطينية جزء عضوي من المعركة ***

● بقلم: د. احمد سعد ●

● يفتتح في بناية «قاعات الامه» في القدس مساء الثلاثاء ٩٠/٤/٣ المؤتمر الـ ١٦ للنقابة العامة للعاملين (الهستدروت). ويكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة. فهو يعقد في ظروف المخاض المصيري على ساحة التطور السياسي والاقتصادي. ولعل من ابرز سمات هذه الظروف التي ستلقي بظلها على المؤتمر ومداولاته يمكن التأكيد على ما يلي:

(أ): الازمة السياسية السلطوية والصراع لاقامة حكومة جديدة تواجه القضية المركزية التي ادت الى سقوط حكومة «الوحدة القومية». حكومة تحدد الموقف من المفاوضات مع شعب الانتفاضة وقيادته الشرعية م.ت.ف وتستجيب لمطلب الساعة بانجاز التسوية السلمية العادلة على اساس انهاء الاحتلال الكولونيالي والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. (ب): الازمة الخانقة للركود الاقتصادي والبطالة التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي. (ج): والازمة العميقة التي يواجهها القطاع الهستدروتي في المجالين الاقتصادي والتنظيمي بالأساس. (د): الهجرة الواسعة اليهودية من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا والارجنتين وغيرها وما تجسمه من مدلولات وتأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية على مجرى الصراع والتطور في بلادنا والمنطقة.

هذا، وسيحاول «المعراخ» ـ الذي يسيطر مع شريكه «المبام» على الهستدروت ولهما اكثر من ٦٥٪ من عدد مندوبي المؤتمر ـ تحويل المؤتمر الى زفة سياسية اعلامية في سوق السمسرة الحزبية التي ترافق الازمة السلطوية الحالية. فمن جهة سيحضر للمؤتمر بناء على دعوة قيادة الهستدروت المعراخية، ضيوف من مائة دولة بهدف ابراز الوزن النوعي السياسي (اكثر من الاقتصادي) للهستدروت في الازمة الحالية. ومن جهة ثانية سيحاول المعراخ المزاودة على الليكود وقوى اليمين في «الوطنية الصهيونية» وخاصة، في الموقف من الهجرة الواسعة واستيعاب القادمين الجدد.

وفي الهستدروت، كما في الكنيست، التي نعتبرها احد منابرنا ووسائلنا الكفاحية، يطرح السؤال ماذا سيكون موقفنا من القضايا المطروحة وما هو الوزن النوعي السياسي الذي تشغله في هذا المؤتمر الحالي؟ فكتلتنا ـ «القائمة المشتركة» من الجبهة والتقدمية والحزب العربي ـ تتمثل بـ ٦٩ مندوبا عن ١٥٠١ مندوب (٤،٥٪ من مجمل الاعضاء). ورغم نسبتنا العددية القليلة فلقائمتنا وبدون مبالغة زائدة«دور هام في هذا المؤتمر. فهي الكتلة الوحيدة التي تتسلح ببرنامج متفق عليه والاكثر واقعية لمواجهة الازمة السياسية والاقتصادية وقضية المساواة التامة لجماهيرنا العربية. لن تحل قائمتنا في المؤتمر القضايا الملحة، ولكنها سترفع عاليا الصوت الصادق المعبر عن حقوقنا وهمومنا وقضايانا المصيرية واليومية. فمن طريق المشاركة الفعالة في ابحاث ومناقشات ومداولات المؤتمر سنحمل بأمانة رسالة جماهيرنا والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام العادل في بلادنا. فبالاضافة الى طرح موقفنا الصريح من التسوية العادلة على اساس انهاء الاحتلال ومجازره في دولة فلسطين المحتلة ومصافحة يد السلام الفلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف لاقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، بالاضافة الى ذلك علينا هز قاعة المؤتمر وضمائر مندوبيه واسماع الضيوف الاجانب بقضايا جماهيرنا المنتهبة والظلم اللاحق بها جراء ممارسات سياسة التمييز والقهر القومي المنهاجية. فعلى ماذا سنركز في المؤتمر؟

■■ التغيير المنشود:

ابان المعركة الانتخابية للهستدروت وفي المقترحات الحالية للمؤتمر الـ ـ ١٦ ركزت القيادة الهستدروتية المعراخية على تبنيها لسياسة التغيير في المجال التنظيمي للهستدروت وفيما يتعلق بتوجهها لجماهيرنا العربية وللعاملين العرب. ولكن عند دراسة المقترحات المطروحة للمؤتمر الحالي، فللاسف لم تغير قيادة الهستدروت المعراخية منطلقها المنهاجي التمييزي ضد جماهيرنا وعمالنا ومستخدمينا. واذا استثنينا الوعد بفتح مجالس عمال جديدة في بعض قرانا ـ وهذا حقنا الاولي ـ فما هو جواب وموقف الطروحات (رؤوس اقلام) المؤتمر من القضايا الملحة التالية التي ستطرحها «القائمة المشتركة»:

● الموقف من سياسة «الدمج بدون تطوير».

بالرغم من ان جماهيرنا العربية تؤلف ١٣٪ من مجمل اعضاء الهستدروت الا انها تعاني من السياسة المنهاجية التمييزية لقيادة الهستدروت المعراخية والمعروفة بسياسة «الدمج بدون تطوير». ففي رؤوس اقلام المؤتمر الحالي لا تأخذ هذه القيادة قضايا تصنيع القرية العربية او تشجيع الزراعة العربية بالاعتبار. فهي تواصل عمليا نفس النهج السلطوي التمييزي الهادف الى تحجيم جماهيرنا في اطار «قوة عمل هامشية واضافية في الاقتصاد. فعلى سبيل المثال في «مقترحات ميزانية الهستدروت للعام ١٩٩٠» الذي اصدره قسم المالية في اللجنة التنفيذية للهستدروت (٢٦ آذار ١٩٩٠) تضمنت المعطيات (ص ١٩) حقائق صارخة عن السياسة التمييزية ضد العرب. فمن مجمل ميزانية الهستدروت المقترحة للعام ١٩٩٠ والبالغة (٢٦٤،٧٠٠ مليون ش)، خصص للصرف على الجماهير العربية (٢،٢٥٠) مليون شيكل فقط. ويتضمن هذا المبلغ ايضا الصرف على ترميم وفتح نواد في الوسطين «العربي والدرزي». اي انه خصص ٠،٨٥٪ فقط في حين تؤلف جماهيرنا ١٣٪. وكيف يمكن تطوير و«دمج» الجماهير العربية في ظل مثل هذا التمييز القومي العنصري الصارخ والمنهجي؟

● قضية البطالة:

يواجه عمالنا ومستخدمونا العرب التمييز القومي في مجال العمل والمحافظة على مكان العمل وايجاد العمل. ولا يختلف هذا الوضع في القطاع الهستدروتي عنه في القطاعات الاقتصادية الاخرى. فالعربي بفعل سياسة التمييز هذه اول من يفصل من العمل وآخر من يقبل الى اماكن العمل الجديدة. وبفعل هذه السياسة ونتيجة لعدم التصنيع وخنق التطوير في مدننا وقرانا العربية فان نسبة البطالة في وسطنا العربي عدة اضعاف نسبتها بين قوة العمل اليهودية. فمقابل المعدل العام (٥) عاطلين عن العمل مقابل مكان عمل شاغر واحد في شهر آذار الماضي كانت النسبة في منطقة الناصرة ٤٩ طالب عمل من العاطلين عن العمل ـ في القدس ٣ عاطلين مقابل محل عمل شاغر في تل ابيب ٢،٦. وتحتد قضية البطالة بين الخريجين الاكاديميين العرب. وحسب بعض المعطيات فان حوالي ٣٠ ـ ٣٦٪ من الخريجين العرب من مهندسين واطباء وغيرهم عاطلون عن العمل وحوالي ٦٠ ـ ٧٠٪ من الخريجين العرب لا يعملون في مجال اختصاصهم. ويشارك القطاع الهستدروتي في مسؤولية عدم استيعاب الخريجين العرب وقيادة الهستدروت في الدفاع عن قضايا هؤلاء الخريجين.

● مواجهة الفقر:

جراء السياسة المنهاجية في البنود المذكورة السابقة احتدت مشكلة الفاقة بين جماهيرنا العربية في السنوات الاخيرة. فوفقا لمعطيات مصلحة التأمين الوطني عن العام ١٩٨٨ بلغ عدد العائلات العربية التي تعيش تحت خطر الفقر (١٥٠) الف نفر من مجمل (٢٢٣) الف عائلة تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل، وهذه النسبة تساوي ٤٦٪ من مجمل الفقراء. كما انه وفقا لهذا التقرير فان ثلثي الاطفال الذين يعيشون في حالة فقر هم من العرب. وفي الناصرة فان ٥١٪ من العائلات تعيش تحت خط الفقر. واذا كان كل ستة من ١٠ اطفال عرب يعيشون تحت خط الفقر فان النسبة في الوسط اليهودي تبلغ ١:١٠. ومثل هذه الحقائق يجب ان «تهز» مؤتمر الهستدروت.

● مواجهة الهجرة الواسعة:

اذا كانت اوساط احياء الفقر والضائقة اليهودية تعرب عن قلقها وتخوفها وتحفظها من الهجرة الواسعة الحالية فكم بالحري جماهيرنا العربية. فمخاطر الهجرة لا تقتصر على وضع عراقيل جديدة في طريق حرية شعب الانتفاضة وقيام الدولة الفلسطينية وانجاز التسوية العادلة، بل الخطر الداهم ايضا يتمحور في توظيفها لتهديد وجودنا في وطننا وحقنا في العمل والمساواة واستغلالها لتمرير مخطط «الترانسفير الطوعي».

هنالك قضايا كثيرة نأمل ان يطرحها مندوبو القائمة المشتركة، قضايا سلطاتنا المحلية والاعتراف بـ ٥٢ قرية تتجاهلها خارطة السياسة الرسمية. قضايا التمييز ضد اطفالنا ومدارسنا. الوقوف في وجه مصادرة الارض وهدم البيوت. قضايا كثيرة ولكن يبقى في مركز الاهتمام الاول رفع صوت الحق من اجل التسوية السلمية العادلة على اساس تلبية نداء الحق لشعب الانتفاضة وقيادته بغروب ليل الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فبهذه القضية وحلها يرتبط عضويا الامل الكبير في تهيئة المناخ الملائم اكثر لنضالنا القومي والمطلبي من اجل المساواة لجماهيرنا والعيش الكريم في وطننا. وحول هذه القضايا سنحاول تجنيد قوى أخرى من ذوي الضمائر الانسانية.

□ رأي: يكتبه محمد وتد □

تجربة يوم الارض تتطلب اعادة نظر!

(١)

لم نتوقع من التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية ان ينقل صورة امينة لذكرى «يوم الارض». فقد ركز على الظواهر الهامشية والسلبية التي رافقت الذكرى في المسيرات والمهرجانات الشعبية.. لكنه لم يخترع هذه الحوادث.. فقد حدثت بالفعل وما نقله من مهرجاني مدينة الطيبة وقرية رهط لم يكن صورا مفبركة. وكان بإمكانه لو توفرت لديه الطواقم ان ينقل صورا اخرى محزنة من مهرجان عرابة وقبل ذلك من مسيرة سخنين الى ميدان المهرجان لمثلث يوم الأرض.

وكان محزنا ان نرى الممارسات الفئوية ونسمع الدعوة للوحدة الوطنية من ضيوف المهرجانات الذين حضروا من المدن اليهودية معبّرين عن تأييدهم وتضامنهم! وقد اصبح من غير الممكن ان نمر على الظواهر السلبية التي تكاد تكون صفة ملازمة ليوم الأرض مرُ الكرام وأن نواجه واقع ما وصلنا اليه بدفن الرؤوس في الرمال ونكون بذلك قد سلكنا سلوك النعام.

(٢)

لقد سبق مهرجانات يوم الارض هذا العام، نقاش ساخن حول اعادة تنظيم لجنة الدفاع عن الاراضي.. ولا شك ان جو الخلاف الذي رافق هذا النقاش، انتقل الى المناسبات العامة وسينتقل الى الشوارع والميادين العامة اذا لم يتم تطويق هذا الخلاف.. والحقيقة انني أجد صعوبة في حصر اسباب الخلاف حصرا موضوعيا.. فالخلاف لا يتصل بيوم الأرض ورموزه ومعانيه، لكنه يتصل بدون شك باحتلال المواقع وانتزاع اماكن الصدارة في النضال لتحقيق مكاسب فئوية، لا لتحقيق مكاسب شعبية.. وفي مثل هذه الحال تضيع المكاسب التربوية والنضالية ليوم الأرض وتفتر همة السواد الاعظم من الناس للمشاركة به مشاركة فعالة.. وان كان المواطنون العرب قد التزموا عموما بالاضراب فان المشاركة الفعلية باحياء ذكرى يوم الأرض كانت اقل من العام الذي سبقه.. وفي العام السابق كانت اقل مما كان في الذي سبقه.. وقد تجد قيادة الجماهير العربية خلال وقت قصير في واد، والجماهير في واد آخر.

(٣)

ان الصراع على محاولة انتزاع نياشين النضال من فئة لتعليقها على صدر فئة اخرى سيان تستحق او لا تستحق ليست الشغل الشاغل للجماهير العريضة..

وكما يضيق صدر «الشارع» اليهودي بالدمقراطية، فان صدر «الشارع» العربي يضيق هو الآخر بالقوى المتصارعة في المحيط العربي مما قد يفتح الابواب على مصراعيها للعودة الى البراغماتية (التوجه «العملي») للوصول الى انجازات مطلبية فئوية او حتى فردية! لقد كان محزنا حقا ان ترى مجموعات الشباب تتصارع على رفع علم أو تنزيل الشعار والخاسر الاول في مثل هذه الحالة هو العَلم والشعار. ويتحول ما قد يكون قاسما مشتركا مصدرا للخلاف مما يقودنا الى ان نخسر بالتالي انفسنا!!

(٤)

ويبدو لي ان قوالب احياء ذكرى يوم الأرض اصبحت قديمة لا تتمشى مع كثافة خبرة الجماهير العربية وتجربتها مع السلطة.. ولست اعتقد ان توسيع سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي أو تضييقها يحل المشكلة. فالقس شحادة شحادة وهو من مؤسسي اللجنة والقوة الدافعة لها، لم يتمكن من القاء كلمته في مهرجان عرابة. وقد يكون ذلك بمبادرته، عندما شاهد صراع الاخوة واشتباكهم بالايدي (وغير الايدي!) نتيجة تعبئة مسبقة أججتها استفزازات «بنت ظرفها».

نحن بحاجة الى البحث عن معادلات نضالية جديدة، تختلف عن المعادلات القديمة.. وهذه المعادلات لا يستطيع ان يحددها فرد مهما كانت عبقريته او فئة مهما كانت درجة وطنيتها.. فالثابت هو ان عهد توزيع الأوسمة قد ولى.. والثابت ايضا ان القادة والاحزاب والحركات الذين يعيشون على تاريخهم يخسرون مستقبل شعوبهم ويلغون مقدرته على الاستفادة من نضاله التراكمي.. ولتكن هذه السطور بمثابة دعوة لاعادة النظر بما نحن فيه وتقييمه تقييما مجردا عن الاهواء الشخصية والمصالح الفئوية لعلنا نهتدي الى سواء السبيل!

على الماشي

يوسف فرح ـ سخنين

المراهنة الخاسرة لحركة ابناء البلد

مقدمة ضرورية:

اود في البداية ان اتساءل: هل كل ما يجري في البلاد من تحركات سياسية مجرد صدفة؟ ام هل توهم المتوهمون ـ بعد الذي حدث في اوطان الاشتراكية ـ ان الجبهة «هرش»، وان هذا «الهرش» قد تهاوى، ولذلك استلوا سكاكينهم! والا فما معنى كثرة الغربان الناعبة التي يتزيى بعضها بمسوح الدين، وبعضها الآخر بأسمال القومية والوطنية؟ وكيف تتجمع كل اطراف هذه الجوقة من التداين في ما يتصورونه مأتما، مرددين انغامهم السوداء؟ وكيف تفتي حركة الاخوان المسلمين لنفسها بالتعاون مع الجميع شريطة الا يكونوا شيوعيين، بذريعة الخلاف الايديولوجي معهم! اليس ثمة خلاف مع من قضى العمر في خدمة احزاب الظلم والقهر والاضطهاد فلما بلغ من العمر عتيا «تاب» وصار قريبا الى القلوب! الهذه الدرجة توجع الاشتراكية والاشتراكيون، واين هذا من قول الشاعر في النبي (صلعم): الاشتراكيون انت إمامهم!

واتساءل ايضا، واذا كان للحركات الرجعية الظلامية ـ بما فيها الحزب المسيحي الدمقراطي المزمع تدشينه، والذي قد يحوي برنامجه نفس مادة محاربة الشيوعيين ـ اذا كان لهذه الحركات ان تقف مثل هذا الموقف، أفيحق لحركة وطنية كأبناء البلد ان تتخذ لسلوكها هذا النمط؟ وهل سلوكها في سخنين مع جبهتنا هو الصفة الغالبة لسلوكها اينما كانت!!

كيف وصل ممثل الحركة الى المجلس المحلي:

لم يمض على دخول حركة ابناء البلد ائتلاف المجلس عشرة اشهر، حتى «استطفوا» واعلنوا انسحابهم منه، لكن ليس قبل ان «ينفضوه» منشورا، قصدوا به ان ينسونا الحليب الذي رضعناه، لكني اجزم بأن النتيجة جاءت بالعكس، وسوف تكشف الايام ذلك. لقد قامت هذه الحركة ـ وبسبب ارتفاع منسوب الوطنية والاخلاص لمبدأ التعاون والوحدة ـ بتوزيع منشور انسحابهم ذاك قبل يوم الارض بأسبوع واحد فقط!! وفي عز اضراب سلطاتنا المحلية احتجاجا على عدم وفاء السلطات بوعودها في سد العجز وتقديم الميزانيات. لكن تلك السلطات لم يلحقها شيء من «دررة» منشورهم، اللهم الا الاشارة الى انها (السلطات) عملت على حرمانهم من خوض معركة انتخابات السلطة المحلية. اما بقية المنشور فأنقسم الى سبع صفحات لاثبات السرقة والانتهازية والفئوية والنهب والخيانة والالاعيب والخرق. الخ وخصصت الصفحة الثامنة او الجملة اليتيمة فيها لتقديم تحية لشهداء يوم الارض ومعايدة المواطنين!! ولا يفوتهم شيء من الكمال. ولنعد الى البداية. ولا نجافي الحقيقة اذا قلنا انه لولا توقيع الكثير من الجبهويين على طلب اجازة القائمة لما تمكنت من خوض الانتخابات. ولقد فعلنا ذلك من منطلق موقفنا المبدئي من الدمقراطية، وتقديرنا لمعظم عناصر الحركة، وعلى امل التعاون الجاد والصادق والمثابر معهم. لا بل ذهبنا لأبعد من ذلك، فقد طلبوا الا نرشح احدا من العائلة التي يقع اختيارهم عليها ـ (هم ليسوا عائليين!) ـ وافقنا، التزمنا واحترمنا رغبتهم، رغم ان ذلك اغضب الكثيرين من الجبهويين من ابناء هذه العائلة وغيرها! اذ كان منطقهم ان هذا الأمر سيثير بلبلة لدى جمهورنا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان احجامنا عن التعاون معهم سوف يؤدي الى بقائهم «قلة» وليس هذا للتعبير بل هي الحقيقة، والى عدم تمثيلهم في المجلس المحلي. واصحاب هذا الموقف يعيدون الى الذاكرة محاولاتنا المتكررة للتعاون معهم، ونقضهم في اليوم التالي لما يوافقوا عليه بالامس. وافضل مثال على ذلك ما تم بيننا من تنسيق ليوم الارض قبل بضع سنوات، اذ سهرنا حتى الفجر، الى ان اتفقنا على كل شيء: الشعار والهتاف والتوقيت والكلمات، واذا بهم في مسيرة يوم الارض يومها لا ينفذون شيئا مما التزموا به!

احترمنا التزامنا وكانت النتيجة ان تمثلت الحركة في المجلس المحلي بعضو واحد والجبهة بخمسة اعضاء (لقد تراجعوا عن اصدار منشور لدعم الجبهة بحجة ان ذلك يضرهم!! وتبين ان الحركة التي حظيت بكثير من العطف بسبب تظاهرها بتأييد مرشح الجبهة، قد اعطت لهذا المرشح ٦٤٪ (٢٩٣) صوتا والباقي (١٦٧) صوتا للمرشح المنافس! فأين الموقف المبدئي!

لقد خاضوا الانتخابات «متحدين كل محاولات السلطة التي وقفت امام وصولنا لهذه المعركة» أفلم يكن لنا قسط في تحديكم لهذه السلطة بالتواقيع والاصوات كذلك!! فكيف نكون والحالة هذه «تجار اصوات» وقد اغضبنا قسما من ناخبينا الذين كان لهم رأي آخر في مسألة التعاون معكم!!

فاوضنا الجميع وائتلف غيرهم:

ما ان شقشقت اول شعاعات الفجر من يوم ٨٩/٣/١ حتى كانت الجبهة في سخنين تسجل اول انتصار لها في الانتخابات المحلية بفارق الف صوت. وقبل ان تهدأ مشاعر الفرح نشطت لجنتنا السياسية في اتصالاتها ومفاوضاتها من اجل اقامة ائتلاف واسع. وكان من الطبيعي ان يكون المرشح الاول هو ممثل حركة ابناء البلد. الا ان تشددهم في الشروط ومغالاتهم في الطلبات جعل اللجنة السياسية توسع دائرة اتصالاتها وتتحسس الوضع في مواقع أخرى لدى ممثلين آخرين لعائلاتهم (لا لأحزاب صهيونية).

لقد كانت الترجمة العملية لشروطهم لو طبقت تعني ببساطة ان يجلس رئيس المجلس الجبهوي الناجح بفارق الف صوت في بيته خالي البال، بعيدا عن المسؤولية، ولا تقلقنّ على معاشه فهم سيتولون تسليمه له كل شهر بشهره! واليكم بعض ما طلبوا:

١ ـ نيابة مع صلاحيات، ومعاش كامل مع قسيمة (تلوش) لحفظ الحقوق المستقبلية.

٢ ـ صلاحيات رئيس المجلس في مجال التربية والتعليم.

٣ ـ حق تمثيل البلد في الهيئات الشعبية كلجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء المجالس المحلية ولجنة المتابعة.

٤ ـ رئاسة لجنة العطاءات.

٥ ـ الموافقة على برنامج سياسي.

وثمة امور اخرى لا مجال لادراجها جميعا.

والجدير بالذكر ان البنود الاربعة بحثت مطولا، والبند الوحيد الذي لم يبحث بالمرة كان هو البرنامج السياسي!

وطيلة فترة المفاوضات لم تنقطع اتصالاتهم مع الطرف الآخر الذي عمل جاهدا من اجل منع تشكيل ائتلاف محلي بقيادة الجبهة، ويقال لقد أقسمت ايمان ووقعت كمبيالات لهذا الغرض (والله اعلم).

فهل عندما يتصل ابناء البلد ببعض ممثلي القوائم يكون هؤلاء الممثلون اتقياء ووطنيين و«كاشير»، وعندما تتصل الجبهة بهم وتحقق معهم ائتلافا وتحالفا، تكون حسب منشورهم قد «اختارت الائتلاف مع ممثل المعراخ»!! والجميع يعرف ان القوائم التي خاضت معركة الانتخابات في بلدنا، خاضتها على اساس عائلي لا حزبي ـ عدا الجبهة و... ابناء البلد ـ فعندما يتحقق التحالف مع هذه العائلات تكون «ايديهم قد تعبت في خدمة السياسة الصهيونية»! وتكون «نفوسهم متملكة من الفكر الصهيوني»!!! يا عيب الشوم! ابهذه الطريقة تتحدث عن بعضنا!!

ويسأل السؤال المضحك: اذا كان اطار الائتلاف صهيونيا، فكيف سمحتم لوطنيتكم القائرة بالائتلاف معه والعمل معه طيلة عشرة اشهر!! ام انكم اكتشفتم فجأة ان حفيظ وموفق هما ـ يا للتعاسة ـ من اتباع جابوتنسكي وهرتسل وبيغن!! لقد كانت قريتنا شأن معظم قرانا، تعطي للمعراخ في سنوات الحكم العسكري والقهر والخوف ٨٠٪ و ٩٠٪ من اصواتها. فهل هذا يعني ان اهلنا كانوا صهاينة وعلى مبدأ شيلانسكي؟!

لقد طلبتم المعاش والقسيمة ونسيتم البرنامج. فأين وصايتكم على مصلحة الجماهير؟ اهذه هي المبدئية التي تتغنون بها. ابهذا المنطق بالذات تتحدثون عن المنطق والعلمية؟!

ان ما طلبتموه اثناء المفاوضات لم يطلبه غيركم يا هؤلاء، ومع ذلك فلا «رخيص» في نظرنا من ابناء شعبنا، بل كلهم غال، ما دام كلهم مستعدا للعمل الزحدوي الهادف لخدمة البلد.

لماذا لم تطلبوا بحث شيء مما في منشوركم؟

انا لن اناقش ما اشار اليه منشوركم وقضايا عينية. فغيري سيتولى امر الرد على كل قضية وقضية، ولكني اسأل ممثل ابناء البلد وهو شريك في العمل وعضو في الادارة: هل حدث ان اقترحت على من تعمل معهم من اعضاء ادارة بحث قضية من القضايا التي تفتشموها في منشوركم؟ طبعا لم تفعلوا ذلك. ولماذا لم تهددوا بالتوجه الى القضاء من اجل ثنيهم عن «التجاوزات والخروقات» ولو من قبيل «التخويف من اجل الاصلاح»؟ ام انكم لا تعترفون «بالمحاكم الصهيونية»! وهل كان سكوتكم عن كل تلك الجرائم من اجل ان تحَبِّروا منشورا يكون بمثابة قنبلة دخان تنسحبون تحت ستاره؟ ام ان النوايا ومنذ البداية ـ وبسبب احباطكم الناتج عن عدم الحصول على شيء والخروج من المولد بلا حمص ـ كانت مع سبق الاصرار دخول الائتلاف فقط من اجل الخروج منه، بعد تحقيق ما توهمتموه انه كشف للفضائح من الداخل!!

لقد انسحبتم متذرعين بأن عملية استثنائكم كانت «نهجا ميرجا من «الكادر» ومن التوجيهات التي تنطلق من نادي الحزب»!!!

اظن ان الندوة كانت القشة التي قصمت ظهر بعير ائتلافكم معنا لا غيرها.

الندوة:

تعاونا معكم منذ البداية، او على الاصح عاوناكم، وعدنا الى التعاون معكم حتى قبل انسحابكم بقليل. لقد اقترحتم عقد ندوة سياسية، وطلبتم تخصيص مدرسة لها، ورفض رئيس المجلس على اساس حفظ المدارس بعيدة عن السياسة، وعن تلف الاثاث. وهذا الأمر ينطبق على كل التنظيمات السياسية كالجبهة والحركة الاسلامية. فما معنى ان تحصروا رد رئيس المجلس في رفض الحركة الاسلامية في منشوركم؟ اليس ذلك نوعا من المغازلة. بل النفاق!!

وتضيفون: «مما اضطرنا الى عقد الندوة في متنزه سخنين للافراح»! لماذا لا تقولون ان رئيس المجلس عرض ان يتبنى المجلس الندوة ووافقتم، واتفقتم معه على نص الدعوة (خرقتم ذلك عند الطبع وحافظتم على الصفة الحزبية لمقدم الندوة على انه «ممثل حركة ابناء البلد»)، ورتب أمر استئجار المتنزه الذي كان من المستحيل توفيره لولا المجلس المحلي، وادرتم الندوة ووجهتم الاسئلة بترتيب خاص، ولاحظتم ولا شك جوقة المصفقين لممثل حركتكم، والتي ابسط ما يقال فيها انها تخالف آداب الندوات المشتركة مع ان الاغلبية الساحقة من الحضور هي جمهور جبهوي.

ومرة اخرى نسألكم اذا كنتم لا توافقون على الاسلوب الذي تم فيه ترتيب الندوة فلماذا قبلتم؟ ولماذا لم تعقدوها باسمكم حيثما تشاءون ام انها تروح السكرة وتأتي الفكرة ـ لكن بعد فوات الاوان!!

قاموس الشتائم:

والمنشور محشو حشوا، حتى ليكاد يتقيأ غزير التهم والاوصاف. فالمجلس المحلي مليء بـ «الالاعيب» و«الصفقات» و«التنسيق مع شخصيات مرموقة تجيد دروس الحسابات» و«خرق القرارات والقيم» و«السرقة في وضح النهار» و«نهب الاموال» و«بقرار من رئيس المجلس المحلي، القائم بأعماله ونائبيه» و«حيل ارسين لوبين» و«الغايات العائلية» و«الاستهتار» و«التسيب» و«حارة كل مين ايدو الو» و«الفردية» و«الانتهازية» وعدم التفكير والمبادرة بأي مشروع حيوي لصالح القرية» (الظاهر ان تأسيس جمعية لري البطوف وجمعية (متناسيم) وتبني مخيمات العمل ضد صالح القرية) الا انهم لا ينسون الانجازات القليلة التي تمت «بمجهودهم» ـ (كيف تمت رغم استثنائكم؟) مثل «تنفيذ مشروع اقامة مركز طبي للمناوبة» و«مشروع فلورة المياه الذي يكلف ١٠٠ الف دولار» ثم يعلنون انسحابهم لكي يحفظوا البلد من العائلية والفئوية!!!

وعلى طريقة برنامج الاذاعة الاسرائيلية في السلامات يختتمون منشورهم بدعوة الناس الى انجاح مسيرة يوم الارض واضرابه ويوجهون الف حمل سلام الى ارواح الشهداء الابرار! ابهذه الطريقة نحافظ على قدسية هذا اليوم وجلاله!!

مراهنة الماضي مراهنة المستقبل:

اظن ـ وبعض الظن اثم ـ ان حركة ابناء البلد قد راهنت على عدم قيام ائتلاف وعلى حل المجلس وتعيين لجنة وصاية بدله. فلما اسقط في ايديهم ارادوا تحقيق ذلك مرة اخرى مرورا بالائتلاف. فانسحبوا على امل ان تخدم مستجدات الأمور وتبدل الاعضاء غاياتهم، اما في تحقيق طلباتهم واما في فرض لجنة وصاية. واني على يقين ـ وبعض اليقين غرور ـ انهم كما فشلوا في الماضي سيفشلون في المستقبل ايضا، والايام القادمة خير كاشف..





بقلم: احمد حسيان

«الحب في طريق مسدود» بين سوء التخطيط ورداءة التصويب!

●● اشاح القيمون على زاوية الافلام العربية بوجوههم وصرفوا انظارهم يوم الجمعة الفائت عن ثلاث مناسبات عربية جارية، هي يوم الارض الخالد، شهر رمضان الفضيل وذكرى وفاة الفنان عبد الحليم حافظ، وراحوا بدلا من الاحتفاء باحدى المناسبات الآنفة يعرضون على الملأ فيلما مجردا لا يمت لما جرى بصلة.. وما ينكي انه فيلم بائت وباهت سبق تقديمه في جميع محطات التلفزيون العربية الواصل بثها الى هوائي الالتقاط في كل بيت من بيوتنا.

واذ نجاهر اننا لا نتوسم - بالطبع - في الخواجة المسؤول يوسف بارئيل جرأة بالغة تفضي الى عرض «ارض» يوسف شاهين او «عصفور»، كممثلين غير محصورين، على شرف يوم الارض، لاعتبارات معروفة، فلا نعلم ما السبب الذي حدا ببارئيل (مدير القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي) الى الاحجام عن تكريم الفنان الراحل عبد الحليم حافظ في ذكراه الثالثة عشرة، بعرض احد افلامه، وهو الذي حرص مؤخرا على احياء ذكرى كوكب الشرق، ام كلثوم، من خلال عرض فيلمها الجاد «فاطمة»، وذكرى فريد الاطرش من قبلها.

واذا ما ضربنا صفحا عما طرقناه، لا يمكن تجاهل ما اغفل الجهاز التلفزيوني طرقه، الا وهو التخطيط العام والمنهجية السليمة اللذان غابا عن خارطة البرامج، على شحتها، وهذا ما سنقصر حديثنا عليه..

فالفيلم القديم «الطريق في حب مسدود» الذي عرض يوم الجمعة الماضي ما كانت لتقبل محطات التلفزيون العربية من اعتماده الفيلم الفاتح من رمضان، سيما وانها لا تألو جهدا (بدافع التنافس ربما او اكرام المشاهدين على الاغلب) في اقتناء احدث واطرج ما حققته بلاتوهات السينما المصرية ومعاملها، بغية عرضه على جمهور الصائمين.. والفاطرين ايضا.. فبرامج رمضان لها خاصيتها ولونها وبريقها، وهذا ما لم يدركه خواجات التلفزيون الاسرائيلي الذين عاجلوا المتفرج، في غشمنة مفرطة، بعرض ثلاثة افلام حديثة الانتاج، هي «احلام هند وكاميليا»، «ملف سامية شعراوي»، و«الدنيا على جناح يمامة»، في الاسابيع الثلاثة الاخيرة فقط التي سبقت رمضان.. حيث كان من الحري بهم (خاصة وقد اعرضوا عن عرض فيلم ديني يليق بالمناسبة) ارجاء بث هذه الافلام الى اماسي رمضان، بدلا من «الحب في طريق مسدود» وملحقاته التي تشك في حداثتها، سيما وانهم فوتوا الفرصة الاولى.

*** *** ***

نعرج الان على «الحب في طريق مسدود» دون اسهاب يذكر، خاصة وانه لا يستأهل ذلك، فهو فيلم هجين انتهى بوصول مخرجه ومنتجه عدلي خليل (!؟) الى طريق مسدود في السينما المصرية..

واكثر ما يصم الفيلم نهايته الخديجة التي تصل بالفيلم ذاته الى طريق مسدود! سيما وانها تسقف ما دأب المخرج على طرحه.

فعاصم (حسين فهمي) وحنان (نورا) اعتمدا، كل على حدة، الميكيافيلية المطلقة سبيلا لتحقيق ماربها، بحيث ابتغى الاول، عن طريق التحايل، الوصول الى قلب حنان، فيما ارادت هي توفير الاستقرار المادي لحياتها الزوجية العتيدة مع خطيبها احمد (محمد العربي) عن طريق الاقتران بعاصم الثري على امل ان ترثه بعد موته «والوشيك»، ولا ضير في ذلك، فالغاية تبرر الواسطة! بيد ان ما يضير هو لجوء المخرج الى الاجهاز على الضحية (محمد العربي) الذي عانى طيلة مشاهد الفيلم من جشع خطيبته ومكائد عاصم، وجعله المخرج، بالتالي، يدفع حياته ثمنا لاخطاء الغير!! وذلك بدلا من معاقبة من هم احق منه بالعقاب (عاصم وحنان) لجعلهما عبرة لمن اعتبر..

وبكلمات اخرى.. فان الحل السحري الذي لجأ اليه مخرج الفيلم للخروج بالازواج الشابة من دائرة الفقر المحكمة، هو حل خاص من بنات افكار الكاتب (فيصل ندا)، يعرف ونعرف ان مصيره الفشل ولا يمكن الاحتذاء به او تعميمه لبعده الشاسع عن الواقعية، اذ تخيلوا جسامة العاقبة لو ارتأت كل شابة مصرية ان تحذو حذو حنان!! من هنا فنحن امام حل شاذ وجنوني كان يفترض بصانعي الفيلم - طالما اعتمداه - ان يخلصا الى شجبه وتبيان مثالبه والتأكيد على فشله والتحذير منه، وهذا ما فاتهما وفوتاه!! خاصة وانهما لم يقاصصا حنان بشكل يردع كل من تسول لها نفسها ان تتمثل بها.

قد يزعم زاعم بان حنان هي ضحية الفقر المدقع الذي احكم قبضته على عنق الشعب المصري، ولم يكن امامها خيار الا فعل ما اقدمت على فعله. ان هذا الزعم مقبول مع كثير من التحفظ، سيما وان احمد هو ايضا ضحية هذا الفقر، فلماذا يضرس اذن من الحصرم الذي اكلته حنان! وبتهم!! فهو عارض فعلتها على طول الخط وآثر ان يكون نفسه ويبني مستقبله بعرق جبينه، وهو بهذا يجسد المثل الاعلى للشاب المصري المكافح.. فأي الاثنين اجدر بالقصاص!!!

قراءة في مشوار جيسيكا تاندي الفائزة باوسكار افضل ممثلة

في الثمانين من العمر تفوقت على اربع ممثلات شابات!

* «كل ما تفعله هذه الممثلة صاف وصحيح لدرجة انه يتعين السماح فقط للشعراء وليس النقاد بالكتابة عنها» !! *

● بقلم: دومينيك شرويدر ●

● كان على جيسيكا تاندي نجمة المسرح الانكلوسكسوني منذ الثلاثينات ان تنتظر ٥٠ عاما لتصبح نجمة سينما. فقد قامت اكاديمية العلوم والفنون الامريكية، عبر منحها مساء الثلاثاء الفائت اوسكار افضل تمثيل نسائي، بتكريم ممثلة اظهرت على المسرح كما على الشاشة موهبة كبيرة واناقة متأنقة.

الا ان المكافأة جاءت متأخرة جدا. فجيسيكا تحتفل في حزيران المقبل بعيد ميلادها الـ (٨١) وهي مثلت اكثر من عشرة افلام منذ بداياتها على الشاشة في العام ١٩٣٢ في فيلم بريطاني بعنوان «فضول حواء».

وحصلت تاندي في الاسبوع الماضي على اوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «سائق السيدة ديزي» لبروس برزفود حيث تقوم بدور عجوز امريكية تربطها صداقة بسائقها الاسود. لكن الاكيد انها وجدت دائما افضل ادوارها على المسرح.

وعلاقة جيسيكا تاندي بالمسرح قديمة جدا اذ بدأ تعلقها به حين كانت مراهقة في لندن حيث ولدت في السابع من حزيران ١٩٠٩ لعائلة متواضعة. توفي والدها حين كانت في الـ (١٢) من العمر واضطرت والدتها التي تعمل مدرسة على اعطاء دروس مسائية وعلى القيام باعمال اضافية لتربية جيسيكا وشقيقها. ولم تهمل الوالدة الجانب الثقافي من هذه التربية وقادت اولادها على طريق الادب الكلاسيكي ورافقتهم الى المتاحف والمسارح وساعدتهم في تقديم عروض للتسلية في منزلهم الواقع شمال شرق لندن.

وحين اعلنت جيسيكا رغبتها في الانضمام الى المسرح لم تعارض والدتها ذلك. وقالت الممثلة ان امها رأت في خيارها هذا افضل وسيلة لتجنب «حياة كئيبة».

وتابعت جيسيكا دروسا مسائية لتتعلم مسرح شكسبير اضافت اليها دروسا خاصة ايام السبت. كذلك التحقت بمدرسة «بن غريت» للفن الدرامي في لندن.

وقفت على المسرح للمرة الاولى في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٧ حين كان عمرها ١٨ عاما. وفي العام ١٩٣٢ تألقت موهبتها في مسرحية «اطفال في بزات» في لندن ايضا. وخلال العقد التالي قامت بأدوار في نحو ١٢ مسرحية عصرية اثبتت فيها موهبتها.

الا انها فضلت دائما المسرح الكلاسيكي وخصوصا مسرح شكسبير حيث قامت بكثير من الادوار في الثلاثينات. وجسدت دور فيولا في مسرحية «ليلة الملوك» الى جانب لورنس اوليفييه الذي وقفت الى جانبه ايضا في مسرحية «هنري الخامس». وصفق لها الجمهور ايضا في مسرحيات «ترويلوس وكريسيدا» و «حلم ليلة صيف» و «الملك لير» و «العاصفة» وخصوصا «هاملت» حيث اثار اداؤها لدور اوفيليا الى جانب جون غيلغد اعجابا كبيرا.

ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية بدأت حياة ثانية بالنسبة الى جيسيكا تاندي. ففي العام ١٩٤٠ لم يكن في حوزتها سوى عشرة جنيهات حين قررت مغادرة لندن الى الولايات المتحدة.

وكانت بداياتها في القارة الامريكية صعبة جدا. فبعد ان تم طلاقها من زوجها الاول الممثل جاك هوكنز بعد ثماني سنوات من الزواج اصبحت تهتم لوحدها بتربية ابنتها البالغة من العمر ست سنوات. ونجحت في تلك الفترة في الحصول بعد صعوبات جمة على ادوار صغيرة ومتدنية الأجر في مسرحيات برودواي في نيويورك.

وعادت الحياة تبتسم لها مجددا حين تزوجت في العام ١٩٤٢ الممثل هيوم كرونين. وقرر الزوجان تجربة حظهما في هوليوود. وقامت جيسيكا بدورها الاول على الشاشة الكبيرة في فيلم «الصليب السابع» في العام ١٩٤٤، وهو ميلودراما محورها حركة مقاومة مناهضة للنازية قام ببطولتها سبانسر تريسي.

الا ان المسرح ظل الحب الحقيقي بالنسبة الى جيسيكا التي تفضله على السينما. وهي تقول «على الخشبة من الممكن دائما ان نكون افضل في اليوم التالي». وفي العام ١٩٤٧ وقفت الى جانب مارلون براندو وجسدت في مسرحية تينيسي ويليامز الشهيرة «عربة اسمها اللذة» دور «بلانش دوبوا». واجمع النقاد على اعتبار ادائها رائعا وحصلت على جائزة «توني» الارفع في المسرح الامريكي على هذا الدور. وما لبثت ان حصدت، لاحقا، جائزتي «توني» اخريين.

وأصبحت تاندي وزوجها كرونين اشهر ثنائي مسرحي في الولايات المتحدة واعتبرت جيسيكا من سيداته العريقات. وقبل بضع سنوات كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «كل ما تفعله هذه الممثلة صاف وصحيح لدرجة انه يتعين السماح فقط للشعراء، وليس لنقاد المسرح بالكتابة عنها»!

وتؤكد جيسيكا تاندي انها مصممة على التمثيل «ما دمت قادرة على ذلك». وهي تتنقل في السهولة ذاتها المسرحيات الكلاسيكية وتلك المعاصرة التي وقعها تينيسي ويليامز وادوارد البي وصموئيل بيكيت.

وعنها ايضا قال احد النقاد انها تعبر، في كل مرة تقف فيها على المسرح، عن «احتراف رفيع لدرجة التأجج».

وبدت جيسيكا تاندي سعيدة جدا لدى تلقيها اوسكارها الاول، وقالت «انها معجزة.. لم اتخيل يوما انني سأجد نفسي في هذا الموقع الرائع».

وهي في الثمانين من العمر تفوقت على اربع ممثلات من جيل اكثر حداثة هن جيسيكا لانغ (عن دورها في «علبة الموسيقى») وميشيل فايفر (عن دورها في «الاخوان بيكر المدهشون») وبولين كولينز (عن دورها في «شيرلي فالانتاين») والفرنسية ايزابيل ادجاني (عن «كاميل كلوديل»).

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

● جيسيكا تاندي ●

عبد الحليم حافظ في ذكراه الثالثة عشرة

من غير ليه!

* ظاهرة فنية قلما يجود بها الزمان *

● اعداد: تيسير خلايلة ●

● مرت في نهاية الاسبوع الماضي الذكرى السنوية لوفاة العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ. ورغم مرور ثلاثة عشرة عاما على رحيله فهو ما زال يعيش في وجدان الجماهير العريضة في سائر الوطن العربي من خلال تسجيلات اغانيه وافلامه التي تلقى نفس الاقبال الذي كانت تلقاه في حياته. مما يؤكد انه كان ظاهرة فنية قلما يجود بها الزمان.

لقد كان عبد الحليم حافظ رمزا للانسان المصري الذي بدأ من القاع وارتفع الى القمة حتى استطاع هذا الفتى الحزين الذي عاش كل طفولته في ملجأ الايتام ان يثبت ارادة بناة الاهرام. وكان عبد الحليم ايضا اكبر من اليتم والفقر واكبر من جرثومة المرض التي استقرت في جسده النحيل وتركت اثارها المخيفة على حياته.

رغم مرضه الذي لازمه طول حياته فانه لم يتوقف ابدا عن التفكير وعن تقديم اعمال جديدة سواء كانت على مستوى الغناء او التمثيل.

ومن مشاريعه الغنائية التي لم تر النور اغنية «من غير ليه» وهي من كلمات مرسي جميل عزيز والحان محمد عبد الوهاب الذي غناها مؤخرا بصوته: «جايين الدنيا ما نعرف ليه.. ولا رايحين فين.. ولا عايزين ايه» ... لماذا تأتي الى الدنيا دون ان تعرف السبب.. ونرحل عنها دون ان تعرف السبب ايضا.. لماذا نولد! لماذا نحب ونموت؟! من غير ليه..

كان عبد الحليم حافظ متحمسا لهذه الاغنية. فقد اعجبته هذه الفكرة والاغنية الجديدة لان كل معانيها واقعية جدا. الانسان مسير وليس مخيرا. يسير في الحياة ويعيش بها حسب خط مرسوم له منذ البداية. عندما يمرض الانسان لا يستطيع ان يقول لماذا مرضت؟ عندما ينجح في الزواج، عندما يفشل او يكسب او يخسر، الاجابة الوحيدة: من غير ليه!

احيانا يحدد الانسان لنفسه طريقا معينا، يحرص على ان يتبعه ويسير فيه.. وفجأة يجد نفسه بعيدا عنه.. ويسير في طريق آخر مختلف، الحسابات الدقيقة لا تجدي ولا تغير. هناك قوة كبيرة تحركنا.. الحياة والواقع اقوى منا.

قدر معروف.. ومهما كان الانسان ذكيا. مهما حاول ان يتمرد ويعترض على هذا القدر.. فان كل حساباته الدقيقة تختل وتفقد توازنها امام الحياة التي تصبح احيانا لغزا يعجز اكبر الاذكياء عن فهمه.

بعد ان انتهى مرسي جميل عزيز من كتابة الاغنية وأزف اليوم الموعود الذي سترتفع فيه الستارة ويقدم عبد الحليم حافظ احدث اغنياته.. من غير ليه.. عاجله الموت دون ان يستأذن احدا، وسلم محبوه بمشيئة الله ولسان حالهم يقول: من غير ليه.

(مجد الكروم)

● عبد الحليم حافظ ●



● شرائح لحم العجل مع البندورة ●

■□ المقادير

● رُبع كوب من زيت الزيتون.
● ٦ شرائح من لحم العجل المأخوذ من الفخذ او الاضلاع (سماكة الواحدة حوالي سنتيمتر واحد).
● ثلاثة اكواب ونصف الكوب من البندورة المطحونة بمطحنة الخضار.
● فصان من الثوم مفرومان.
● ملعقة صغيرة من الزعتر اليابس.
● ملعقة صغيرة من الملح.
● نصف ملعقة صغيرة من الفلفل.
● نصف ملعقة صغيرة من البقدونس المفروم.

■□ الطريقة

- يسخن الزيت في مقلاة ذات قعر كثيف وتضاف شرائح اللحم اليه وتحمر على جانبيها جيدا.
- في هذه الاثناء تخلط المواد الاخرى جيدا ويضاف المزيج الى الشرائح المحمرة في المقلاة.
- تغطى المقلاة مدة ٤٥ دقيقة وتترك على النار حتى تصبح شرائح اللحم طرية. (الكمية تكفي ٦ اشخاص)

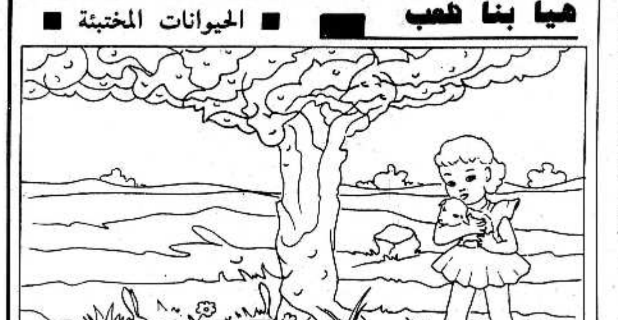
على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ١٩٩٠/٤/٢ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
- ٢٢,٠٥ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
- ٢٢,٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣,١٠ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
- ٢٣,٢٥ - الفيلم الامريكي «ان تكون او لا تكون»، بطولة جاك بيني، كارول لومبارد، ومن اخراج ارنست لوبيتش.
- ٠١,٠٥ - انتهاء الارسال

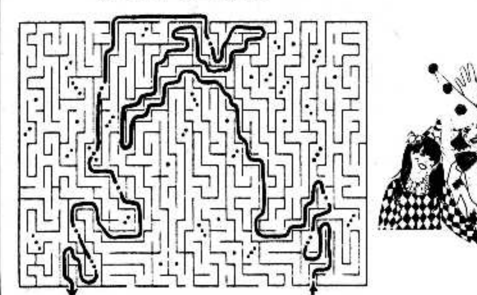
هيا بنا نلعب

■ الحيوانات المختبئة ■



● يختبئ في هذا الرسم ثلاث بطات وارنبان وقطة. حاول ان تكتشفها.

● حل المسابقة الماضية ●





كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٠) ***

● اعداد: وائل عزت قاسم - الطيرة ●

افقي:

١- رئيس احدى الدول الاوروبية - عكس مط
٢- للملك (بالانجليزية ومعكوسة) - محافظة عراقية - احرف علة
٣- مدينة اردنية اثرية (معكوسة) - حرف مكرر
٤- رجيع - مصباح ضوئي (بالانجليزية) - عاصمة عربية
٥- وداعا (بالانجليزية) - قاعدة (معكوسة) - من انواع التربة - قادم (معكوسة)
٦- بلدة لبنانية
٧- اقامر (معكوسة) - احد الوالدين (معكوسة) - لذ (معكوسة)
٨- جديد (بالانجليزية ومعكوسة) - حيوان بحري - من الاسماء الخمسة
٩- نشاهد (مجزومة) - يتبع (مجزومة)
١٠- النشيد الوطني اللبناني
١١- قصيدة غنائية لعبد الحليم حافظ (معكوسة) - خرب - للتفسير
١٢- معجم لغوي شهير لابن منظور - تبصر (معكوسة ومجزومة)

عمودي:

١- خليفة النبي موسى - للتعريف
٢- السير ليلا (غير معرفة) - من اللغات السامية (معكوسة وغير معرفة)
٣- حديثان - الشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٤- حب - يبصر - نبقى (معكوسة)
٥- النشيد الوطني الفرنسي - أنسى (معكوسة ومجزومة)
٦- للنهي - حرف مكرر - زاوية
٧- تنشده الشعوب - مكان مرتفع (معكوسة) - اترك
٨- نصف كاتب - جبال اردنية (غير معرفة) - من مواد البناء (معكوسة)
٩- مادة قاتلة - عاصمة اشتراكية (معكوسة)
١٠- من اسماء الاسد - اله - للتمني
١١- مدينة ايرانية (معكوسة) - للتأفف - حلق
١٢- زوجة الملك الفرنسي لويس السادس عشر

*** حل لغز رقم (٢٦٩) ***

افقي:

١- ياسر عرفات
٢- اعرب - ملل
٣- سدي - مخ - اي
٤- الرأي - هتف
٥- نم - مر - وحل
٦- بر - سدان
٧- نثر - رماد
٨- مبين
٩- الزهراني

عمودي:

١- ياسين - رمى
٢- اعدام - ليث
٣- سرير - زينب
٤- رب - رمل - هن
٥- مار
٦- المس
٧- فم - ادله
٨- الاتحاد
٩- تليفون

مسابقة شهر رمضان المبارك

السؤال رقم (٦)

مؤرخ، محدث، حافظ، وفقيه. توفي في سمرقند - من مؤلفاته الجامع الصحيح - الجامع الكبير. افعال العباد - بدء المخلوقات.

البخاري - ابن خلدون - الخليل بن احمد

حدائق العرب

الفضائل والنقائص

مدح الكرم

* قال بعض الحكماء: أصل المحاسن كلُّها الكرم. وأصل الكرم نزاهة النفس عن الحرام وسخاؤها بما تملك على الخاص والعام.

* قال أكثم بن صيفي: صاحب المعروف لا يقع وإن وقع يجد له متكأ. وقيل للحسن بن سهل: لا خير في السَّرف. فقال: لا سرف في الخير. فقلب اللفظ واستوفى المعنى.

* سأل معاوية الأحنف بن قيس. فقال: يا ابا يحيى كيف الزمان. قال: الزمان أنت يا أمير المؤمنين. إن صلحت صلح الزمان. وإن فسدت فسد (للغزالي).

مدح العدل

* قال أنو شُروان: العدل سور لا يُغرقه ماء ولا يُحرقه نار ولا يهدمه منجنيق. وقيل: عدل قائم خير من عطاء دائم. وقيل ايضا: لا يكون العمران حيث لا يعدل السلطان. وقيل لحكيم: ما قيمة العدل. قال: مُلك الأبد. فقيل: فقيمة الجور. قال: ذُل الحياة.

* قيل: بئس الزاد الى المعاد ظلم العباد. وقيل: الظلم مرتعه وخيم.

* قال ابو العباس السفاح: لأعملنّ اللين حتى لا ينفع الا الشدة. ولأكرمنّ الخاصة ما أمنتهم على العامة. ولأغمدنّ سيفي حتى يسله الحق. ولأعطين حتى لا أرى للعطية موضعا (للشبراوي).

حكايات ولطائف

عفو زياد

* أمر زياد بضرب عنق رجل فقال: أيها الأمير انّ لي بك حُرمة. قال: وما هي. قال: إن أبي جارك بالبصرة. قال: ومن ابوك. قال: يا مولاي إني نسيت اسم نفسي فكيف لا أنسى اسم ابي. فردّ زياد كُمَّهُ على فمه وضحك وعفا عنه (للابشيهي).

* رُوي أن ملكا من الملوك بنى قصرا وقال: انظروا من عاب منه شيئا فاصلحوه وأعطوه درهمين. فأتاه رجل فقال: أنّ في هذا القصر عيبين. قال: وما هما. قال: يموت الملك ويخرب القصر. قال: صدقت. ثم أقبل على نفسه وترك الدنيا (للطرطوشي).

المؤبذ وانو شروان

* سمع المؤبذ في مجلس أنو شروان ضحك الخدم فقال: أما يهابُ هؤلاء الغلمان. فقال أنو شروان: إنما يهابنا اعداؤنا.

(للثعالبي)

الإيثار

* من عجائب ما ذُكر في الإيثار ما حكاه أبو محمد الأزدي. قال: لمّا احترق المسجد بمرو ظنّ المسلمون ان النصارى احرقوه فأحرقوا خاناتهم. فقبض السلطان على جماعة من الذين احرقوا الخانات. وكتب رقاعا فيها القطع والجلد والقتل ونثرها عليهم فمن وقع عليه رقعة فعل به ما فيها. فوقعت رقعة فيها القتل بيد رجل فقال: والله ما كنت أبالي لولا أم لي. وكان بجنبه بعض الفتيان فقال له: في رقعتي الجلد وليس لي أم. فخذ أنت رقعتي واعطني رقعتك. ففعل فقتل ذلك الفتى وتخلّص هذا الرجل (للطرطوشي)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الانتخابات في عبلين متى يا حضرة الوزير؟

● القدس - لمراسلنا - قدم عضو الكنيست توفيق طوبي بواسطة لجنة الداخلية استجوابا لوزير الداخلية، طالبا فيه من الوزارة تفسير اسباب عدم تعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي في عبلين على الرغم من ان سجل الناخبين قد تم اعداده.

وطالب عضو الكنيست بتعيين موعد قريب لاجراء الانتخابات التي يترقبها السكان.

* * *

لجنة السكن الانساني في عكا القديمة تحذر من وقوع كوارث وضحايا جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة السكن الانساني في عكا القديمة برسالة الى مختلف الصحف المحلية في البلاد، حذرت فيها من الاخطار التي تهدد سكان البيوت الخطرة في عكا القديمة.

وناشدت هذه الصحف اثارة هذه القضية والدعوة الى وضع حد سريع لها قبل ان تقع كوارث وضحايا جديدة، كما حدث ذلك قبل مدة قصيرة حيث سقط احد البيوت وقتل مواطن وسقط بيت آخر وتداعى عدد من البيوت.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

● على هامش دعوة الحبيب بورقيبة لزيارة عكا - بقلم: محمود ابو شنب (عكا).
● مهام ينشر العدمية القومية بين شبيبتنا العربية - بقلم: فؤاد خوري.
● هل نحن في جنوب افريقيا؟! - بقلم: الطالب الجامعي ابراهيم وشاحي.
● وحي الايام.. هكذا تكلم سيف المباي - (جابر الكرملي)

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الاتحاد السوفييتي يقوي دفاع قبرص في وجه التآمر الامريكي الاطلنطي.
■ اشكول في لندن: اللاجئون «عنصر غريب» ويجب ان لا يعودوا الى وطنهم.. اسرائيل ترى في تنفيذ تحويل الروافد عدوانا وسترد عليه.
■ حكومة الرباط تعدم ١٤ وطنيا مغربيا.. مظاهرات الطلاب تتحول الى معركة وطنية ضد الحكم الرجعي.. النقابات تهدد باضراب عام في البلاد اذا لم تلب مطالب الشعب.
■ اشتداد نقمة الشعوب على جرائم امريكا الوحشية في فيتنام.
■ شو ان لاي يزور القاهرة.
■ في قلعة «العالم الحر» عنصريون يقتلون زنجية اما لخمسة اولاد والبوليس يطلق سراح القتلة بالكفالة!
■ اغلاق المدرسة الثانوية في الطيبة بأمر من المجلس المحلي!!

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٣/٣٠)

في رسالة الى امير دولة قطر:

غورباتشوف يؤكد معارضته لتوطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة

● «الاهرام» القاهرية: الاتحاد السوفييتي يسعى لتشكيل هيئة دولية تشرف على عدم توطين المهاجرين في فلسطين المحتلة ●

● الدوحة - «كونا» - نقل السفير السوفييتي لدى دولة قطر، فلاديمير فورياخين، امس الاول (السبت)، الى امير دولة قطر، الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، رسالة شفهية من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلق بالاوضاع والتطورات الراهنة في الاتحاد السوفييتي والشرق الاوسط.

ذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتضمن الموقف السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط ومعارضته لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة. كما انها تعرضت، ايضا، العلاقات الثنائية بين البلدين.

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اكد «ان الاتحاد السوفييتي سيعمل على اصدار قرار من مجلس الامن الدولي يقضي بانشاء هيئة دولية تابعة للامم المتحدة للاشراف على ضمان عدم توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة». وذلك في رسالة وجهها الى الرئيس المصري، حسني مبارك.

احتفال جماهيري كبير في طوكيو بمناسبة ذكرى «يوم الارض»

● طوكيو - خاص بـ «الاتحاد» - اقيم مساء الجمعة ٩٠/٣/٣٠ في طوكيو العاصمة اليابانية احتفال تضامني كبير مع نضال الشعب الفلسطيني وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد.

اقيم الاحتفال في المركز الثقافي العمالي في منطقة «هاراجوكو» بوسط العاصمة اليابانية طوكيو.

ونظم الاحتفال بمبادرة من حركة التضامن اليابانية لتحرير فلسطين وجمعية عمال امانة العاصمة (طوكيو) للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني. وجمعية «كاناجاوا» للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وذلك بالتنسيق والتعاون مع البعثة العامة الدائمة لدولة فلسطين من اليابان.

وبدأ الاجتماع بكلمة للسيد «هيروسي هيروشي» تحدث فيها عن مغزى الاحتفال بيوم الارض بالنسبة للنضال التحريري الوطني الفلسطيني، وربط ذلك بما يدور الان، وعلى مدى ثمانية وعشرين شهرا، من انتفاضة شعبية رائعة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

بعد ذلك تليت عدة رسائل وبرقيات وردت للاجتماع من اتحادات وهيئات شعبية مختلفة بعضها من اليابان وبعضها الاخر من داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقدم السيد ماتسوموتو ماسا هيرو كلمة المنظمين وتعرض فيها لنضال الجماهير العربية في اسرائيل ولانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومعنى هذه الانتفاضة وابعادها والضحايا والخسائر والتضحيات. وتطرق الى تأثير الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي وعلى مجمل التطورات السياسية والاجتماعية في الشرق الاوسط.

وقدم السيد «هيرانو كنجي» تقريرا مفصلا عن موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل مشيرا الى الاخطار المترتبة على ذلك.

ثم عرض بعد ذلك فيلم عن اخر تطورات الانتفاضة الفلسطينية، بين بالصورة الواضحة الجلية مدى البطولة التي يقفها الشعب الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ضد الارهاب والقمع الاسرائيلي. كذلك عرض للتضحيات الجسام التي يقدمها ابناء الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والعيش بكرامة كباقي ابناء الشعوب الاخرى من العالم.

بعد ذلك تحدث الدكتور بكر عبد المنعم، ممثل دولة فلسطين في اليابان حيث عرض اخر تطورات القضية الفلسطينية ونضالات الشعب الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة في الانتفاضة الشعبية المباركة التي تدخل شهرها الثامن والعشرين.

كما تحدث الدكتور بكر عن الازمة الخانقة التي تعيشها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة بعد ان سحب الكنيست الاسرائيلي، ولاول مرة في تاريخ اسرائيل، الثقة من الحكومة الاسرائيلية، وعزا الاخ بكر ذلك الى الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني التي لم تستطع حكومة شمير بكل عنجهيتها ان تقضي عليها او حتى ان تخفف من اوارها.

وشكر الاخ بكر عبد المنعم الشعب الياباني على تضامنه مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. ودعا اليابانيين الى القيام بزيارة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ليروا بام اعينهم حقائق ما يدور هناك.

بعد ذلك تلا ممثلو عدة هيئات واتحادات ومؤسسات شعبية بياناتهم التضامنية مع نضال الشعب الفلسطيني بمناسبة ذكرى يوم الارض الفلسطيني.

وفي الختام اصدر الحاضرون بيانا تضامنيا بهذه المناسبة اكدوا فيه التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني في ذكرى يوم الارض. والتضامن مع الانتفاضة ودانوا فيه الاحتلال والمذابح التي يقترفها المحتلون.

هذا وقد ازدانت جنبات القاعة بالملصقات العديدة التي تحيي يوم الارض والانتفاضة الفلسطينية.

كما قام منظمو الاجتماع التضامني باعداد وتوزيع العديد من النشرات والوثائق والدراسات باللغة اليابانية والتي تحكي قصص النضال الفلسطيني خاصة ما يتعلق بيوم الارض وما يتعلق بالانتفاضة الفلسطينية، وكذلك حول موضوع هجرة اليهود السوفييت للاراضي الفلسطينية.

كما قام المنظمون ببيع مجموعة كبيرة من القمصان وحمالات المفاتيح والولاعات والاقلام عليها اما صورة الاخ ابو عمار او صورة لطفل فلسطيني من الانتفاضة يرمي حجرا او وجه فلسطين بالحطة الفلسطينية او كلمة انتفاضة او صورة العلم الفلسطيني بالوانه الاربعة الزاهية. وقد كان الاقبال على شراء هذه الاشياء شديدا، وسيرصد ريعها لدعم الانتفاضة.

ياسر عرفات في دير القديس فرنسيس الاسيزي في السادس من نيسان الجاري

● بيروز (ايطاليا) - الوكالات - علم من مصادر لدى بلدية بيروز ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الذي ينتظر ان يقوم بزيارة تستمر يومين الى ايطاليا في الخامس والسادس من نيسان الجاري سيقوم في السادس منه بزيارة الى اومبري حيث يلتقي المسؤولين في دير القديس فرنسيس الاسيزي.

وسينتقل عرفات بعد ذلك الى بيروز للقاء مسؤولي منطقة اومبري واقارب اطفال فلسطينيين «جرى تبنيهم عن بعد» في اطار عملية اطلق عليها «سلام راغازي دل اوليفو» اضافة الى ممثلين عن تجمعات اشرفت على هذه العملية في المنطقة.

مع الاحداث

بيكر يكرم على حساب الشعب العربي الفلسطيني

● جيمس بيكر ●

■■ منذ ان اعلن الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة تعتبر القدس العربية المحتلة جزءا من المناطق الفلسطينية المحتلة ورفض امريكا لفكرة الاستيطان الكولونيالي الصهيوني في المناطق المحتلة، والولايات المتحدة تعمل على «الاعتذار» امام المؤسسة الصهيونية في الولايات المتحدة و«الاعتذار» ايضا لحكومة اسرائيل.

من ناحية.. هناك سخاء امريكي ماليا وسياسيا، دعما لحكام اسرائيل. وقد اعطت واشنطن لاسرائيل كل المساعدات المالية المطلوبة كما كفلت حكومة واشنطن حكام اسرائيل لاخذ قروض من البنوك الامريكية لتمويل استيعاب المهاجرين.

ومن ناحية ثانية اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، ان «اليهود بامكانهم ان يقيموا ويستوطنوا ايضا في الجزء العربي من القدس ومن الواضح ان القدس يجب ان تظل موحدة، عاصمة لاسرائيل».

ان هذا الموقف الامريكي يعكس استمرار السياسة الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني ولقضيته الوطنية العادلة، كما يعكس دعما شاملا لحكام اسرائيل في سياستهم الرفضية.

وكل كلمات «التحفظ» المائع والضبابي من واشنطن تجاه سياسة حكام اسرائيل لا يمكن ان تغير حقيقة المواقف الاساسية للولايات المتحدة.

والسؤال هو: ما رأي الانظمة العربية الحاكمة بهذا المسلك الامريكي؟ وهل بامكان العالم العربي ان يستخدم طاقاته السياسية والدبلوماسية والاقتصادية للضغط على امريكا، ام ان الدعم للانتفاضة ولمنظمة التحرير الفلسطينية عموما هو مجرد كلام..؟

ايران والعراق وافقا على استئناف المفاوضات المباشرة برعاية الامم المتحدة

● مجلس الامن يمدد فترة بقاء المراقبين العسكريين على الحدود بين البلدين ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان ايران والعراق وافقا على استئناف مفاوضاتهما المباشرة برعاية الامم المتحدة، ابتداء من نهاية نيسان الجاري، في نيويورك وعلى مستوى وزيري الخارجية.

واوضح رئيس مجلس الامن الدولي لشهر اذار مندوب اليمن الدمقراطي، عبدالله صالح الاشتل، ان ايران والعراق اعطيا ردا ايجابيا على اقتراح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي دعاهما الى استئناف مفاوضاتهما المباشرة برعايته.

واقترح هذا الاخير، ان تستمر هذه المفاوضات شهرين وان تعقد في مدينة يتفق الطرفان على اختيارها.

الا ان المصادر اوضحت انه لم يتم تحديد اي موعد ثابت لهذه المفاوضات لان الامم المتحدة ما زالت ترد على كل طلبات التوضيح التي يوجهها البلدان حول الجدول المقترح لاعمال المفاوضات. وقدم هذا الجدول رسميا في السابع من اذار المنصرم.

واستنادا الى جدول الاعمال، اللذي يقع في ثماني نقاط، فان على وزيري الخارجية العراقي، طارق عزيز والايراني، على اكبر ولايتي، مناقشة سبل تعزيز وقف اطلاق النار وحرية الملاحة في الخليج ومضيق «هرمز».

ويقضي جدول الاعمال المقترح، ايضا، ببحث انسحاب كل القوات الى الحدود المعترف بها دوليا من دون تأخير وتبادل اسرى الحرب، الذين يقدر الخبراء عددهم بمئة الف من بينهم (٧٠) الف عراقي.

كذلك من المقرر ان يبحث الوزيران مسائل تنظيف شط العرب، ملتقى نهري دجلة والفرات، الذي يتنازع البلدان على سيادته.

ومنذ بداية الحرب في ايلول (١٩٨٠) اصبحت الملاحة غير ممكنة في شط العرب ليس فقط بسبب تراكم الرمال الذي يحصل عادة، بل ايضا بسبب حطام السفن.

ومنذ العام الماضي توقفت المفاوضات بين ايران والعراق بسبب اصرار العراق على الافراج عن كل اسرى الحرب قبل متابعة اية مباحثات من اجل السلام. اما ايران فاشترطت ان يتزامن الافراج عن الاسرى مع انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية، التي ما زالت تحتلها والتي تبلغ مساحتها، وفقا لطهران، (٣٦٠٠) كيلومتر مربع.

ووافق مجلس الامن الدولي، الاسبوع الماضي، على تمديد فترة انتداب مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة لستة اشهر اضافية حتى ٣٠ ايلول المقبل.

وتتألف المجموعة حاليا من (٤٠٣) عسكريين، وقد شكلت بقرار صادر عن مجلس الامن في التاسع من اب (١٩٨٨) لمراقبة وقف اطلاق النار الساري بين ايران والعراق منذ ٣٠ الشهر ذاته على الحدود الايرانية/العراقية التي يبلغ طولها ١٣٠٠ كيلومتر.

الولايات المتحدة تشن هجمة دبلوماسية لالغاء القرار الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية

● واشنطن - الوكالات - اعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية، في نهاية الاسبوع الماضي، ان الولايات المتحدة انتقلت الى الهجوم لالغاء قرار للجمعية العامة للامم المتحدة يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية، جون بولتون امام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ، ان الحكومة تأمل في الغاء هذا القرار «الشائن» الذي اتخذ في العام ١٩٧٥، خلال الدورة العامة للجمعية في الخريف المقبل.

واضاف «نعتقد ان هناك معارضة قوية لهذا القرار لدى عدد متزايد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة». واشار الى ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع الدول التي غيرت انظمتها حديثا في اوروبا الشرقية وفي امريكا اللاتينية.

وكشف بولتون ان مسؤولي الدول التي صوتت لصالح القرار ابان تبنيه مثل المكسيك والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ادلوا بتصريحات علنية مناقضة له.

وصرح بولتون امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية والشرق الاوسط في مجلس الشيوخ بأن مشاورات جرت، ايضا، مع الاتحاد السوفييتي الذي قاد الحملة لصالح القرار في (١٩٧٥). واضاف «وللاسف فان المشاورات لم تؤد الى اتفاق على مقاربة منسقة..».

ومضى يقول ان واشنطن اتصلت، ايضا، بالدول التي كانت غائبة عن تصويت العام (١٩٧٥) او امتنعت عنه وكذلك بالدول العربية التي تدعم القرار.

واشار الى ان الولايات المتحدة اوضحت ان الغاء القرار «سيسهل عملية السلام بالاشارة بوضوح الى ان اسرائيل مثل الطرف العربي مستعدة للمصالحة»!!

وقال بولتون ان المشاورات لا تزال في اولها ولم يشأ التكهن بفرص نجاحها. ولكن من الواضح ان الولايات المتحدة تؤمن بامكانية تحقيق ذلك.

واوضح بولتون ان واشنطن لم تخض المعركة، في السنوات الماضية، لان «الحكومة الاسرائيلية كانت تريد التأكد من ان اي جهد يبذل للعودة عن القرار يتمتع بفعالية ملائمة».

في اول رد فعل رسمي:

مصر تعارض اية محاولة لتغيير الوضع القانوني للقدس المحتلة

● الصين: قرار مجلس الشيوخ بشأن القدس يعد انتهاكا لقواعد القانون الدولي ●

● القاهرة الوكالات - اعلنت مصر معارضتها لاية محاولة ترمي الى تغيير الوضع القانوني للقدس العربية المحتلة بقرار منفرد وهو ما يمثل «خرقا لابسط مبادىء القانون الدولي وانتهاكا صارخا لجميع القرارات الدولية التي تتعلق بقضية الشرق الاوسط».

فقد جاء في بيان لوزارة الخارجية اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاول، «ان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الضفة الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل». واضاف «ان الفلسطينيين لهم فيها حقوق شرعية وتاريخية لا يمكن تجاهلها».

ويذكر ان هذا الرد هو اول رد فعل رسمي مصري ازاء قرار مجلس الشيوخ الامريكي.

من جهة اخرى اكدت الصين ان القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي بشأن القدس يتعارض كليا مع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية امس الاول السبت ان هذا القرار يعد انتهاكا لقواعد القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن.

الولايات المتحدة تتصدر لائحة الدول المنتجة للأسلحة

● باريس - الوكالات - جاء في تحقيق صادر عن معهد «سيبري ستوكهولم انترناشينال بيس ريسيرتش انستيتيوت» نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان الولايات المتحدة ممثلة ٤٧ مرة في تصنيف الشركات العالمية لصناعة الأسلحة خارج الدول الشرقية.

ووضع التحقيق، الذي فصل ارقام انتاج الصناعات الحربية عام (١٩٨٨) على رأس اللائحة شركة «ماكدونال دوغلاس» التي بلغت قيمة مبيعاتها من الاسلحة (٨،٥) مليار دولار. وقد استخرجت هذه الارقام من كتاب «سيبري» السنوي لهذا العام الذي سيصدر في ايار المقبل.

وجاءت بعد هذه الشركة، المتخصصة في الصناعات الجوية والالكترونيات والصواريخ، خمس شركات امريكية اخرى هي «لوكهيد» (٨،٤ مليار دولار - صناعات جوية) و«جنرال دايناميكس» (٨ مليارات دولار - صناعة جوية والكترونيات وصواريخ وسفن) و«جنرال الكتريك» (٦،٢٥٠ مليار دولار - صناعات حربية ومحركات) و«جنرال موتورز» (٦ مليارات دولار - صناعات جوية ومحركات والكترونيات وصواريخ) و«ريثيون» (٥،٥ مليار دولار - الكترونيات وصواريخ).

وجاءت بريطانيا في المرتبة السابعة مع شركة «بريتيش ايروسبيس» (٥،٤٧٠ مليار دولار - صناعات جوية والكترونيات وصواريخ) وفرنسا في المرتبة الثانية عشرة مع طومسون (٤،٤٧٠ مليار دولار - مدافع والكترونيات) والمانيا الغربية في المرتبة الخامسة عشرة مع «دايملر بنز» (٣،٤٢٠ مليار دولار - صناعات جوية ومحركات والكترونيات وسيارات) واليابان في المرتبة السابعة عشرة مع شركة «ميتسوبيشي» (٣،١ مليار دولار - صناعات جوية وصواريخ والكترونيات وسيارات).

مجلة سعودية:

«أيروفلوت» ستنقل مليون نسخة من القران الكريم الى مسلمي الاتحاد السوفييتي

● جدة - الوكالات - ذكرت مجلة «المسلمون» الاسبوعية الصادرة في جدة ان شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» ستقوم قريبا بـ (٢٨) رحلة بين جدة وموسكو لنقل مليون نسخة من القران الكريم هدية من الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، الى مسلمي الاتحاد السوفييتي.

ونقلت المجلة عن عضو وفد «جمعية النجدة الاسلامية»، يوسف الاخضر، قوله انه «لتسهيل عملية نقل هذه المصاحف لم يعط الملك فهد تعليماته بالسماح لطائرات شركة الطيران السوفييتي بالهبوط في مطار جدة فحسب، بل امر ايضا باعفائها من الرسوم المفروضة عادة على الطائرات» التي تستخدم المطار.

واضاف الاخضر ان الشركة السعودية ستقوم من جهتها برحلتين لنقل نسخ القران المهداة الى «مسلمي مدن طشقند وسمرقند وكازان وباكو».

وقام وفد جمعية «النجدة الاسلامية» التابعة لرابطة العالم الاسلامي التي تتخذ من مكة مقرا لها اخيرا بزيارة الى الاتحاد السوفييتي تحضيرا لهذه العملية. وصرح الاخضر، في هذا الخصوص، بأن وزير الشؤون الدينية السوفييتي ابلغ الوفد موافقته على هذه العملية.

● مسيرة للملثمين في قرية يطا المحتلة بمناسبة الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد ● (صورة من «و.ص.ف»)

اليوم في تونس:

المفوض العام لوكالة «الغوث» يلتقي الرئيس الفلسطيني

● جاكوميلي: المسؤولون الاسرائيليون فقدوا الامل بانهاء الانتفاضة ●

● مدريد - «كونا» - توقع المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين، جيورجيو جاكوميلي، بأن تستمر الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة طويلا وان ينتهي الاحتلال الاسرائيلي خلال خمسة اعوام.

وقال في حديث خاص وشامل مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس الاول السبت، ان الشعب الفلسطيني مصمم الان اكثر من اي وقت مضى على انهاء الاحتلال، وان الانتفاضة تشكل مساهمة كبيرة جدا لتحقيق هذا الهدف. واضاف «ان المسؤولين الاسرائيليين انفسهم فقدوا الامل بانهاء الانتفاضة بعد ان كانوا يعتقدون أن عامل الزمن كفيل بانهائها».

وقال انه سيجتمع اليوم الاثنين في تونس مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وان منظمة التحرير الفلسطينية تساعده كثيرا وانه يجري اتصالات مستمرة مع المنظمة في تونس.

وركز جاكوميلي في حديثه لوكالة «كونا» على الوضع الراهن في قطاع غزة المحتل مشيرا الى ان اغلبية سكانه يعيشون في مخيمات اللاجئين ويفتقرون الى الحد الادنى من الخدمات الصحية والمعيشية.

وتحدث مطولا عن الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

ووصف جاكوميلي الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة بانها تشكل الان تعبيرا صلبا عن التصميم الفلسطيني على عدم القبول بالاحتلال. وقال انها تتميز كذلك بالعنف المقنن وبالرفض الاقتصادي لاسرائيل وللمنتوجات الاسرائيلية وبالعصيان المدني وبميلاد بنيات اجتماعية موازية لدوائر السلطة الاسرائيلية ورغم ان هذه البنيات لا تمارس بعد دورها بالكامل الا ان وجودها قد استقر. وقال ايضا انه ينتظر منذ سنتين تنفيذ قرارات الجامعة العربية برفع مجمل المساعدات التي تقدمها الدول العربية للوكالة.

بيان خاص من الهيئة الدولية للصليب الاحمر:

معلومات «الأسبوع في ساعة» غير دقيقة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من هيئة الصليب الاحمر الدولي ما يلي: «ورد ذكر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في التلفزيون الاسرائيلي عدة مرات خلال برنامجه الاسبوعي (الاسبوع في ساعة) الذي اذيع يوم الاحد الموافق ٢٥ اذار ١٩٩٠ وذلك بخصوص اعتقال الاشخاص المطلوبين من قبل جيش الدفاع الاسرائيلي.

في سياق هذا البرنامج اعلن او نوه بأن اللجنة الدولية للصليب الاحمر تشجع عددا من الاشخاص المطلوبين في الاراضي المحتلة على تسليم انفسهم الى السلطات وبذلك تضمن لهم حسن المعاملة بعد اعتقالهم.

وهذه المعلومات غير دقيقة وقد ينتج عنها سوء فهم وشكوك حول عمل ودور الصليب الاحمر.

وقد حصل بان توجه خلال الاشهر الماضية اشخاص مطلوبون من قبل السلطات ويخشون على حياتهم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل مساعدتهم عند اعتقالهم.

وبدوافع انسانية بحتة وبسبب الحاح هؤلاء الاشخاص فقد استجابت اللجنة الدولية للصليب الاحمر لطلب حالتين من هذه الحالات. وان هذه العملية، والتي تحتفظ بطابع خاص جدا، قامت اللجنة بتحقيقها باستقلالية تامة ووفق مهامها كوسيط حيادي».

سوق خيري للمنتوجات الوطنية الفلسطينية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقيم الاتحاد العام الفلسطيني للجمعيات الخيرية واللجان النسائية في القدس يوم الثلاثاء (٩٠/٤/٣)، سوقا خيريا للمنتوجات الوطنية المختلفة، وذلك في قاعة فندق «الامبسادور» في القدس.

ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى مساء اليوم التالي (٩٠/٤/٤)

خلال اجتماع مشترك لقادة السلطات

● تتمة من صفحة ١ ●

كفر كنا، اسعد عزايزة - دبورية، صالح دراوشة - اكسال، احمد جربوني نصار - عرابة، صالح اسعد - البعينة النجيدات، رائد محاجنة - ام الفحم، رفيق حاج يحيى - الطيبة، جمعة القصاصي - رهط. كما حضر الاجتماع السادة دافيد روحاما، رئيس مجلس محلي كوخاب يئير، وسوكول، رئيس مجلس محلي رموت هشبيم.

وكان افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، فرحب بالحضور وشرح الاسباب التي دعت ادارة مركز السلطات المحلية لعقد هذا الاجتماع. ثم تكلم السيد لاتداو فقال: «لقد طلبت عقد هذا الاجتماع لكي احتج، باسم المركز، على المعاملة التي تلقاها من موظفي وزارة الداخلية، الذين يعاملوننا وكأننا نشتغل عندهم، بينما هم الذين يشتغلون عندنا». واضاف: «لا يجوز ان نترك رؤساء السلطات المحلية العربية يضربون، ونحن كأنما لا يعنينا الامر. فقد تلقى الرؤساء العرب وعودا كثيرة بتحويل الاموال لمجالسهم، لكن ذلك كان مجرد كلام. ولهذا يتعين علينا اتخاذ خطوات تضطر الحكومة لمعالجة الوضع».

وقال ان السلطات المحلية العربية لم تحصل حتى على الامور الاولية. وضرب مثالا على ذلك عدم وجود شبكة مجار في الفريديس التي يزيد عدد سكانها على ٨ آلاف نسمة. وقال: «علينا ان نأخذ الامور بايدينا عن طريق القيام بسلسلة خطوات تضطر الحكومة لان تكف عن مواصلة تجاهل وجود مئات آلاف المواطنين العرب».

بعد هذا البيان طلب السيد طارق عبد الحي، من الرؤساء تقديم اقتراحاتهم. وكان اول المتكلمين السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فقال بانه بات يائسا من فاعلية مركز السلطات المحلية «الذي لم يعمل شيئا حتى اليوم». واضاف: لا يجوز ان نظل وحدنا نعاني بينما زملاؤنا في المركز لا يفعلون شيئا. ولا يكفي التأييد لنضالنا، وانما ينبغي على المركز ان يعلن الاضراب العام تضامنا معنا. واعرب عن مرارته من سلوك السلطة العامة بالقول: لقد فقدت الثقة بكل الدوائر الحكومية.

ثم تكلم السيد صالح دراوشة، فقال بتأثر انه جاء لهذا الاجتماع بعد ان اعلموه في الصباح بان شركة مكوروت قطعت المياه عن القرية. واضاف انهم يقدمون على هذه الخطوة في رمضان وعشية العيد. وتساءل: «لمن نشتكي! فنحن نصرخ ونضرب ولا احد يسمعنا».

ثم تكلم السيد رفيق حاج يحيى فاثنى على كلام نمر حسين قائلا: لا مكان لتصديق الوعود. وطالب بان تشارك السلطات المحلية اليهودية في الاضراب، تضامنا مع السلطات العربية. وقال: «لقد اضربنا ١٩ يوما. ونحن نشكل ١٧٪ من سكان الدولة. ولو ان احد الـ «موشابيم» او الكيبوتسات اضرب لمدة ٢٤ ساعة، لقامت الدولة على رجليها. اما نحن فلا يلتفتون لنا. وبلا اي خجل».

ثم تكلم السيد رائد صلاح فتساءل: متى ينفذ مركز السلطات المحلية الاضراب الذي تأجل بسبب تدخل رئيس الدولة؟. وشكر رئيس بلدية هرتسليا «والذي ساعد في اعادة ترميم مقام سيدنا علي» (قرب هرتسليا). وطالب السلطات اليهودية بتحرير المساجد الواقعة تحت نفوذها، مثل مسجد بئر السبع ومسجد يبنه.

وتكلم السيد محمد زيدان فقال لا يمكن تصديق ادعاء الحكومة وكأنها لا تستطيع «تدبير» ١٠٠ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية. وتكلم عن برنامج النضال المقبل، مشيرا الى مسيرة القافلة التي ستتوجه الى مكاتب وزارة الداخلية، والى النية للتوجه الى رئيس الدولة. وطالب مركز السلطات المحلية بالمشاركة في اعمال الاحتجاج هذه.

وفي نهاية النقاش لخص السيد لاتداو الاجتماع بالقرارات التالية: ● انضمام مركز السلطات المحلية الى قافلة السيارات التي يشارك فيها رؤساء واعضاء المجالس المحلية والبلدية، العربية، والعاملون فيها، والتي ستجري غدا ابتداء من مطار اللد الى القدس وتدور في الشوارع امام مكاتب وزارة الداخلية.● ان يصدر الناطق بلسان مركز السلطات المحلية في اسرائيل بيانا تضامنيا مع المطالب التي اثيرت في الاجتماع. ● الاحتجاج ضد وزارة الداخلية التي لم ترسل ممثلا عنها لهذا الاجتماع مع انها دعيت اليه.● ان تعقد هذه اللجنة اجتماعات دورية في القرى العربية بالتناوب.

هذا واعلن السيد لاتداو بانه اذا لم تلب الوزارة، ورئيس الحكومة، هذه الطلبات، فان مركز السلطات المحلية سيعلن عن اضراب عام وشامل لجميع السلطات المحلية والبلدية في البلاد. الا انه لم يشأ ان يحدد المهلة التي يتم بعدها تنفيذ الاضراب، معللا ذلك «بان الاضراب اليوم، ونحن في فترة رمضان وعيد الفصح، يضر بناء. واقترح اخيرا تنفيذ إضراب جلوس مشترك للرؤساء العرب واليهود، امام مكاتب وزارة الداخلية، على ان يستمر حتى تحل قضايا السلطات المحلية.

هذا، وعلم مراسلنا ان ملتقى مظاهرة السيارات الى المكاتب الحكومية في القدس سيكون عند مدخل شارع القدس بعد مطار اللد في الساعة العاشرة من صباح يوم غد (الثلاثاء) ومن هناك تواصل القافلة مسيرتها الى القدس.

احتجاجا على تعنت تاتشر في فرض

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان اشدها في حي سوهو حيث حاصر رجال الشرطة، الذين كانت تساندهم المروحيات، الحي باكمله واغلقوا منافذ محطات المترو (قطار الانفاق) لشن حملة اعتقالات واسعة النطاق.

وجرت اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين لدى مرور المسيرة امام مقر رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، في شارع داونينغ ستريت (١٠) حيث هتف المتظاهرون «تاتشر اخرجي».

كما تظاهر حوالي ١٥٠٠ شخص في ستلتنهام جنوب غربي بريطانيا، حيث تجري اجتماعات حزب المحافظين بحضور مارغريت تاتشر.

ونددت رئيسة وزراء بريطانيا بما اسمته «اعمال العنف المؤسفة» ووجهت رسالة تعاطف مع رجال الشرطة الجرحى!!

واكدت تاتشر انها لا تعتزم التراجع عن هذه الضريبة ولن تتخلى كذلك عن قيادة الحزب الحاكم رغم انخفاض رصيدها الشعبي في بريطانيا!!

اما وزير الداخلية البريطاني، ديفيد واديغتون، فقد حمل مسؤولية الاحداث الى «مشاغبين» وسمى منهم التروتسكيين والفوضويين!!

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من منير يوسف توما يطلب تثبيت وتصديق وصية المرحومة هند جريس حنا توما من ارثوذكس كفر ياسيف المتوفاة بتاريخ ١٩٨٩/٦/١٤ وتاريخ الوصية ١٩٨٣/٩/١٠.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة المطران - كرياكوس

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من منيف جريس توما يطلب تثبيت وتصديق وصية شقيقته المرحومة هند جريس حنا توما من ارثوذكس كفر ياسيف المتوفاة بتاريخ ١٩٨٩/٦/١٤ وتاريخ الوصية ١٩٨٨/١٢/١١ المحررة بخط يدها والموقعة بتوقيعها.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - المطران كرياكوس

اين يمكنك شراء صحيفة «الاتحاد»؟

● عكا القديمة - مقصف ابراهيم يونس (الشيخ) - ساحة فرحي
مقصف محمد حصري - شارع صلاح الدين - قرب محكمة الصلح
مقصف ياسر حبيشي - قرب مسجد الجزار
● مجد الكروم - شوارما زياد شعبان - مقابل المدرسة الابتدائية
شوارما المركز - مركز القرية
دكان شكري يونس البشوتي - قرب بنك باركليز
● نحف - دكان عزمي عبد الغني
دكان عبد الله قادري
● ترشيحا - دكان ميشيل سوسان - المركز التجاري
مقصف نظير غضبان - المركز الرئيسي (محطة الباصات)
● حرفيش - بقالة ناديا غضبان
● فسوطة - بقالة زكي شاعر (ابو خيري)
محل صبحي جريس



المشتركة: لن نسمح بجعل مؤتمر الهستدروت، غدا، مهرجان «اجماع قومي» حول الهجرة!

* في تحفظات القائمة المشتركة على مشروع القرارات: الهستدروت يجب ان تغير اسمها وسياستها ونهجها بروح حاجات العصر وتطوراته وانطلاقا من قاعدة طبقية ودمقراطية وانسانية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في مؤتمر الهستدروت، الذي يفتتح غدا الثلاثاء في مباني الامة في القدس، التصدي لمحاولة تحويل هذا المؤتمر او احدى جلساته الى مهرجان «للاجماع القومي» حول الهجرة اليهودية. وقدمت ورقة عمل تتحفظ فيها من هذا التوجه السطحي وتطرح موقفا اخر من موضوع الهجرة وفي الوقت نفسه تقدم مشاريع اقتراحات وتحفظات من مختلف القضايا الاخرى الاساسية والتفصيلية مطالبة بأن تكون الهستدروت مؤسسة نقابية نضالية تتلاءم وحاجات العمال وروح العصر ومناضلة من اجل مصلحتهم الاساسية، السلام والدمقراطية والمساواة.

وكانت قيادة الهستدروت المراخية، التي تشكل اغلبية ساحقة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر، قد افرزت جدول ابحاث ومشروع قرارات لهذا المؤتمر، الذي سيستمر حتى مساء الخميس القادم، بروح النهج القديم. والجديد الاساسي فيه هو: ● محاولة تحويل المؤتمر الى مظاهرة قوة وولاء لما يسمى بنقابات «العالم الحر» و «الاشتراكية الدمقراطية»، ولهذا الغرض سيحضر حوالي مئة وفد اجنبي بينها وفود من اوروبا الشرقية وهناك اتجاه لاقامة دائرة خاصة في الهستدروت للتعامل مع اوروبا الشرقية● محاولة تحويل المؤتمر الى مهرجان اجماع قومي حول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وغيرها وتخصيص جلسة خاصة للمؤتمر حول هذا الموضوع.

● تحفظات «المشتركة» ●

وقد جاءت تحفظات كتلة القائمة المشتركة، المقدمة الى رئاسة المؤتمر، لتعلن الرفض لهذا التوجه كله وتدعو مؤتمر الهستدروت الى الاستفادة من التغييرات في اوروبا الشرقية والعالم اجمع والعمل بروحها. فيفضل البرسترويكا وما اعقبها من مبادرات وتطورات يتاح لاول مرة في التاريخ بناء عالم خال من الحروب يحترم حق الشعوب في تقرير مصيرها دون تدخل اجنبي ويصرف ميزانيات الحرب على مكافحة الجوع والامية والامراض ومشاكل تلوث البيئة. واصداء البرسترويكا والانفتاح والتفكير الجديد، التي فتحت عهدا جديدا في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا، تخترق حدود اوروبا وتصبح نموذجا فكريا وعمليا لبناء المجتمع الانساني الحر والدمقراطي والذي تسود فيه العدالة الاجتماعية.

وعليه تطالب المشتركة بتغيير اسم الهستدروت: من «نقابة العمال العامة في ارض اسرائيل» الى «نقابة العمال العامة في اسرائيل». وبتغيير نهجها وسياستها بحيث تربط ما بين قضية السلام العادل مع الشعب الفلسطيني وبين قضايا العمال وسائر الجماهير الشعبية في البلاد، اقتصاديا واجتماعيا واخلاقيا. فالسلام يقلص الى الحد الادنى مصاريف العسكرة والاحتلال التي تنهب ثلاثة ارباع ميزانية الدولة. وتخفيضها يعني تحويل مئات ملايين الشواقل في السنة الى الخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والتعليمية وخلق اماكن عمل جديدة ومساكن شعبية ومكافحة الفقر والبطالة والمخدرات وحتى حوادث الطرق. وتنعكس هذه المطالب في عدة ورقات عمل توضح تحفظات الكتلة من كل موضوع في جدول الابحاث.

● قضية السلام والهجرة ●

وعلى سبيل المثال جاء في التحفظات من فصل «القرارات العامة» بند خاص حول السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل كضمان للازدهار والرخاء والامن والتعاون بين شعوب المنطقة.

وجاء فيه: «ان الانتفاضة في المناطق المحتلة التي هي علامة هامة في طريق التحرر الوطني من جهة والاضطهاد الكولونيالي الاسرائيلي من جهة ثانية يزيدان من الحاجة الى وحدة القوى الدمقراطية وانصار السلام اليهود والعرب في النضال ضد الاحتلال وموبقاته وعلى خلفية التقاطب المتسع في المجتمع الاسرائيلي يزداد باستمرار عدد مؤيدي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين، والذين يقبلون بمبادرة السلام التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتعلم التجربة، في كل يوم اكثر، ان هناك علاقة وثيقة بين النضال من اجل الخبز والعمل والدفاع عن قضايا العمال وكل الفئات الشعبية وانقاذ القطاع العام والانتاجي وبين ضرورة انهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل».

ولذا تقترح المشتركة على مؤتمر الهستدروت المصادقة على مشروع سلام يقضي بازالة الاحتلال عن كل مناطق ٦٧ واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل عاصمتها القدس الشرقية وتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب مقررات الامم المتحدة واجراء مفاوضات حول ذلك مع م.ت.ف. في اطار مؤتمر دولي للسلام.

واما البند حول الهجرة فيؤكد ان اسرائيل يجب ان تكون مفتوحة لاستيعاب من يرغب (ليس فقط من اليهود بل بدون تفرقة قومية). ويدين الاقتراح اية محاولة، بسبب الهجرة، للمساس في حقوق المواطنين او العمال العرب. ويستنكر توطين المهاجرين في المناطق المحتلة. ويشجب محاولة استغلال الهجرة لنهب الارض العربية وحجب الاموال عن السلطات المحلية العربية وعن مكافحة البطالة المتفاقمة في الوسط العربي.

● المساواة ●

ويلاحظ من تحفظات كتلة القائمة المشتركة ان كل ورقة تحتوي على بند او اكثر فيها يتعلق بالمساواة. ففي حين يعاني جمهور اعضاء الهستدروت العرب من التمييز العنصري في كل مجالات عمل الهستدروت وشركاتها ومؤسساتها الرياضية (هبوعيل) والثقافية والصحية (صندوق المرضى) والنقابية والتنظيمية. جاءت اقتراحات «المشتركة». لتطالب بسد كل هوة ناجمة عن التمييز وتغيير هذه السياسة جذريا.

وعلى سبيل المثال تطالب المشتركة باقامة مجلس عمال في كل بلدة عربية يوجد فيها اكثر من ٣ الاف عضو هستدروت. وتطالب باقامة المصانع الهستدروتية في البلدات العربية.

□ نساؤنا يرفضن الرضوخ.. ويشاركن بالالاف في مسيرات يوم الارض □





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كما كان متوقعا لم ترضخ نساؤنا للدعوة الرجعية التي اطلقها احد اقطاب الحركة الاسلامية الذي هدد بمقاطعة مسيرات ومهرجانات يوم الارض اذا شاركت فيها النساء. وقد جاء رد نسائنا على هذه الدعوة والتهديد البائسين بالحضور الى هذه النشاطات بالالاف. وفي الصورتين اعلاه يظهر هذا التحدي الحضاري والوطني ناطقا.. بأن: نحن على صورة شعبنا كله، على صورة اختنا الفلسطينية في ارض الانتفاضة، على صورة المرأة العربية المكافحة، على صورة المرأة المسلمة منذ عهد الرسول (صلعم)، مشاركات الرجال في كل معارك شعبنا. في الصورة العليا تظهر بعض نساء كفركنا في المسيرة. وفي الصورة التحتا نساؤنا وفتياتنا في مهرجان البطوف في عرابة.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

سكرتارية لجنة الرؤساء العرب تتضامن مع بلدية الطيبة واهاليها ضد حملة الارهاب البوليسي

● ابراهيم نمر حسين: الوحدة الوطنية هي الاساس ويجب عدم السماح لاية فئة بتفسيخ الوحدة ● رفيق حاج يحيى: الشرطة تصرفت بوحشية واستخدمت الغاز بكثافة ● مصطفى ابو ريا: حركة «ابناء البلد» و«الحركة الاسلامية» لم تلتزما بالقرارات وتصرفتا تصرفا انقساميا انفراديا مناقضا للقرارات ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - طالبت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، في اجتماعها امس في الطيبة، باطلاق سراح المعتقلين ووقف حملة الاعتقالات ضد اهالي الطيبة. كما ناقشت نشاطات يوم الارض.

افتتح الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رئيس بلدية شفاعمرو فهنأ في البداية اهل الطيبة وسلطتهم المحلية بمناسبة الاعتراف بالطيبة مدينة بعد نضال طويل لتحقيق هذا المكسب الهام.

ثم قدم رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، تقريرا قال فيه ان كل الهيئات في الطيبة، بشكل عام، التزمت بالقرارات. وقدم صورة تفصيلية لعدوان البوليس على الطيبة. وقال ان الشرطة مارست اعمالا وحشية وضربا مبرحا ضد المعتقلين كما استخدمت الغاز المسيل للدموع بكثافة. وحيا اعضاء الكنيست هاشم محاميد وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة.

وقدم السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين، تقريرا حول نشاطات يوم الارض في الجليل. وقال ان ما سمي «لجنة تحضيرية» لم تضم احدا من رؤساء مثلث يوم الارض. واشار ابو ريا بشكل انتقادي الى النشاط الانقسامي لابناء البلد وما قاموا به من نشاطات مناقضة للقرارات. كما انتقد «المسيرة الاسلامية» والشعارات التي رفعتها بشكل لا يتفق مع قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة. وقال ان الالتزام بالقرارات هو شرط للمصداقية وشرط لنجاح العمل المشترك.

وطالب السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفر منדا، بعدم عقد المهرجانات.

وقال السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة، ان يوم الارض هو يوم وحدة ويجب الالتزام بروحه وقراراته. واقترح الغاء المسيرات والمهرجانات. وطالب باستحداث اشكال اخرى للاحتفال بيوم الارض.

وطالب السيد رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ببحث كل نشاط يوم الارض في لجنة المتابعة. وطالب باحترام قرارات لجنة المتابعة وشكك في حق اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي «مع كل احترامي لها» في اخذ القرار. وقال انه طالما لا يوجد اتفاق فليقرر كل اطار وكل حزب ما يراه مناسبا للاحتفال بيوم الارض.

وطالب السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، بالابقاء على يوم الارض يوم اضراب عام والغاء المسيرات ودعوة كل هيئة ان تصدر موقفها مكتوبا للجمهور عبر كراس تصدره لجنة المتابعة ويتضمن كل الاراء. ودعا الى تخصيص يوم الارض للارتباط بالارض، فعلا، والعمل فيها.

اما السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، فطالب باجراء تغييرات جذرية في شكل احياء يوم الارض.

وفي ختام الجلسة قال السيد ابراهيم نمر حسين انه في حالة عدم ضمان نجاح المهرجان من الافضل الغاؤه. وقال: ان وحدتنا الوطنية هي الاساس ويجب عدم السماح لفئة او فئات بتفسيخ وحدة الصف الغالية وطالب باطلاق سراح المعتقلين والتضامن الكامل مع مجلس بلدية الطيبة واهل الطيبة ضد العدوان البوليسي وطالب بوقف حملة الاعتقالات فورا.

اتهام (١٥) جنديا من سلاح الجو بالاتجار بالمخدرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الاحد، ان اتهامات وجهت الى خمسة عشر جنديا من سلاح الجو الاسرائيلي بالاتجار بالمخدرات وتعاطيها. هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل».

واشارت المصادر نفسها الى توجيه التهمة الى مجندتين اسرائيليتين تؤديان خدمتهما العسكرية في سلاح الجو بتعاطي البغاء لكنها لم تعط اية تفصيلات بهذا الشأن.

واوضحت ان المدعي العام العسكري في سلاح الجو الذي امر بفتح تحقيق سيصدر قريبا مذكرة اتهام بحق المشبوهين لاحالتهم الى المحاكم العسكرية.

اعتقال اربعة طلاب عرب من معهد «الهندسيين» في حيفا

● بين المعتقلين رئيس لجنة الطلاب العرب ●

● حيفا - لمراسلنا - استنكرت لجنة الطلاب العرب في معهد المندسين في «التخنيون» في حيفا، في اجتماعها الاستثنائي امس (الاحد)، اعتقال رئيس لجنة الطلاب العرب في المعهد، طاهر حسان، وثلاثة طلاب اخرين هم وافق شحادة (طمرة) وسامر ابو الهيجاء (طمرة) وهما عضوان في لجنة الطلاب، ورباح حجازي (طمرة).

وقررت اللجنة جمع تبرعات لتغطية المصروفات المترتبة على اعتقال الطلاب الاربعة. وطالبت، في منشور اصدرته يوزع اليوم (الاثنين) على الطلاب، باطلاق سراح المعتقلين الاربعة فورا. كما طالب المنشور السلطات بالتراجع عن امر اخراج حركة «ابناء البلد» خارج نطاق القانون.

وكانت شرطة اللد اعتقلت، يوم الجمعة الماضي، الطلاب العرب الاربعة وهم في مدينة اللد بتهمة حيازة مواد تحريضية. وجرى تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام.

وتندرج هذه الملاحقات في نطاق حملة الاعتقالات التي تنفذها الشرطة لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد.

بذريعة بناء وحدات سكنية للقادمين الجدد:

تخصيص (٢٠٠) مليون شيكل لوزارة الاسكان

● طوبي يحذر من استغلال هذا المبلغ لتوطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بموافقة رئيس الوزراء والحكومة صادقت الكنيست على تحويل (٢٠٠) مليون شيكل من ميزانية الدولة الى وزارة الاسكان بعد ان صادقت على تحفظ للنائب يعقوب شماي (ليكود) الذي ادخل احد التحفظات في الميزانية بناء على طلب من الوزير دافيد ليفي.

هذا، وعارض القانون نواب الاحزاب اليسارية وبعض اعضاء المعراخ، الا ان اعضاء الكنيست من المعراخ وبضغط من رئيس الكتلة، حاييم رامون، طالبوا، بارجاع هذا البند الى اللجنة، من اجل مناقشته والمصادقة عليه هناك غير ان اغلبية اعضاء الكنيست من الليكود والاحزاب الدينية قد عارضت هذا القرار مما يعني تحويل هذا المبلغ نهائيا الى وزارة الاسكان بحجة بناء الشقق السكنية للقادمين الجدد.

وحذر النائب توفيق طوبي من استغلال هذا المبلغ الذي «سرق في الليل من ميزانية الدولة لبناء الوحدات السكنية في المناطق المحتلة وتوطين القادمين الجدد فيها مما يؤدي «الى عرقلة عملية السلام في المنطقة».

اما النائب ران كوهين (راتس)، فقد هاجم بشدة رئيس الوزراء والحكومة الانتقالية على تصرفها المتناقض اذ عارضت في الصباح خرق الميزانية وعادت وساندت هذا الخرق في ساعات الليل.!!!

الكنيست تسقط اقتراح «الليكود» والاحزاب الدينية لرفع نسبة «تمويل الاحزاب»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استطاعت الاحزاب اليسارية، اضافة الى حزبي المعراخ و«تسومت»، اسقاط اقتراح لجنة المالية بزيادة تمويل الاحزاب بنسبة ٦٥٪ من اموال الجمهور.

وكان حزب الليكود، اضافة الى احزاب «المفدال» و «شاس» و «اغودات يسرائيل»، قد طالبت لجنة المالية بادخال بند في ميزانية الدولة برفع وحدة تمويل الاحزاب بنسبة ٧٥٪ اي ان تصبح الوحدة (٣٥) الف شيكل في الشهر بدلا من ٢٠ الف شيكل.

وخلال نقاشات لجنة المالية توصل المتناقشون الى حل وسط يقضي برفع نسبة التمويل بنسبة ٦٥٪ بدلا من ٧٥٪.

الا انه بمساعدة احد التحفظات الجانبية الصغيرة لكتل «راتس» و «مبام» والتي ادخلت بشكل لا يلفت الانتباه الى بنود تحفظاتهم من الميزانية استطاع هؤلاء تجنيد اغلبية برلمانية دون احداث ضجة في جلسة الكنيست وبغياب اعضاء الكنيست من الليكود، وتمت المصادقة على هذا البند مما ادى الى الغاء بند رفع النسبة حسب اقتراح اللجنة.

وكان الليكود قد طالب ممثليه في لجنة المالية بالضغط من اجل رفع نسبة تمويل الاحزاب، لتغطية العجز المالي الذي يعصف بمؤسسات الحزب وفروعه في جميع انحاء البلاد.

وعلم ان اعضاء الكنيست من الليكود ينوون اعادة صياغة مشروع قانون جديد يقر مطلبهم!

حريق يأتي على مصنع للنسيج في ريشون لتسيون

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة الجيش «غالي تساهل»، امس الاحد، ان مصنعا للنسيج في مدينة ريشون لتسيون قد احترق بكامله نتيجة اضرام مجهولين النار في المصنع، الليلة قبل الماضية، وان السلطات الاسرائيلية باشرت التحقيق في ملابسات الحادث.

واضافت ان النار اندلعت في ملجأ لعمارة سكنية متعددة الطوابق في المدينة وانه تم اخلاء السكان من هذه العمارة وان احد المواطنين اصيب بحروق.

احتجاجا على الغاء الاعفاءات الضرائبية عن الطلاب: اضراب لمدة ساعتين في جميع الجامعات بعد غد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد الطلاب، امس (الاحد)، اعلان الاضراب عن الدراسة في جميع الجامعات في البلاد بعد غد (الاربعاء) من الساعة الثانية عشرة وحتى الثانية بعد الظهر وذلك احتجاجا على قرار الغاء الاعفاءات من الضريبة عن الطلبة.

وتقرر ايضا عقد الاجتماعات الاحتجاجية في ساعتي الاضراب في جميع الجامعات في البلاد.

ارتفاع حصة ماكسويل في صحيفة «معاريف» الى ٤٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زاد احد اقطاب الصحافة البريطانية، روبرت ماكسويل، حصته في رأس مال صحيفة «معاريف» ثاني الصحف الاسرائيلية من ٣٣ الى ٤٥٪، كما اعلنت الصحيفة امس الاحد.

وقد تمت العملية بواسطة شركة «برغامون ميديا ترانست» التي يشرف عليها ماكسويل مقابل مبلغ قدره (٧،٥) ملايين دولار.

من جهة اخرى حصل دوف يودكوفسكي، رئيس التحرير السابق لـ «يديعوت احرونوت»، على ٥٪ من اسهم «معاريف»، كونه انضم في تشرين الثاني الماضي الى «برغامون».

يشار الى ان ماكسويل ويودكوفسكي يملكان ٥٠،١٪ من رأس مال الصحيفة.

وكان ماكسويل حصل على ٣٣٪ من اسهم «معاريف» في العام ١٩٨٨ بقيمة (١٩،٤) مليون دولار.

دراوشة:

القائمة العربية التي نقيمها ليست طائفية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكد عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، في بيان صحفي اصدره في نهاية الاسبوع، النبأ القائل بأنه يسعى والحركة الاسلامية لتشكيل «قائمة عربية موحدة» لانتخابات الكنيست القادمة. ولكنه نفى ان تكون هذه القائمة طائفية، بل هي «فوق الطائفية» كما نفى ما نشر عدة مرات خلال الاسابيع الاخيرة من ان المفاوضات حول تشكيل هذه القائمة ستستثني الشيوعيين وقال: «لا نستثني امكانية مشاركة اي من القوى السياسية».

وكانت احدى الصحف المحلية قالت ان دراوشة قال للشيخ عبد الله نمر درويش: انت تقرر لي موقعي في القائمة. وانا اقبل بما تقرره.

وقد نفى بيان دراوشة ان يكون قد جرى اي حديث عن توزيع مقاعد.

تفاديا للنقص المتوقع في البيض عشية عيد الفصح العبري اسرائيل تستورد ٥ ملايين بيضة من اوروبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارتا الصناعة والتجارة والزراعة التعليمات باستيراد ٥ ملايين بيضة من اوروبا خلال الايام القريبة القادمة.

وجاء هذا القرار لتفادي النقص المتوقع في البيض عشية عيد الفصح العبري جراء الاجراءات الكفاحية لمربي الدواجن في البلاد.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٢، غائما جزئيا ويتواصل سقوط الامطار في مختلف مناطق البلاد مصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية ويحتمل حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة وسقوط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٧° ● الاغوار الشمالية - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ٨° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٦° ● ايلات والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية معتدلة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣/٣٠ - ١٩٨٩/٤/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٨٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١،١٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٤٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٣٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٩١٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

رفع سعر المياه بنسبة ٢٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مأمور المياه، تسيمح يشاي، امس (الاحد)، عن ارتفاع اسعار المياه بنسبة ٢٥٪ وتحديد كميات المياه المستهلكة في الزراعة في منطقتي الشمال والمركز وذلك ابتداء من يوم امس.

وبرر مأمور المياه هذه الخطوة بالنقص في المياه جراء شحة الامطار خلال العامين الماضيين.

واعتمد مأمور المياه في هذه الخطوة على انظمة الطوارىء.

ووفقا لهذه الخطوة سيجري تقليص المياه المخصصة للري في الشمال بنسبة ١٥٪ وفي المركز بنسبة ٧٪. وسترتفع اسعار المياه للاستهلاك البيتي بحيث يصبح سعر الكوب الواحد من الثمانية اكواب مياه الاولى ١،١ شيكل (كان سابقا ٩٦ اغورة) كما سيصبح سعر الكوب الواحد من الاكواب السبعة التالية (بدل الثمانية سابقا) ٣ شيكل اي بزيادة ٢٥٪.

هذا واعلن ان النقص المتوقع في المياه، خلال هذا العام، قد يصل الى ٤٠٠ مليون كوب ماء بالمقارنة مع السنوات الماضية.

سلسلة تظاهرات متوقعة، خلال الاسبوع، إحتجاجا على تصريحات الراب شاخ

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تشهد المدن اليهودية وفي مقدمتها تل أبيب، في غضون الاسبوع الجاري، سلسلة من المظاهرات والاجتماعات الشعبية، إحتجاجا على إعلان الراب شاخ، «الحرب الحضارية» على «التجمعات العلمانية» في الدولة، خلال خطابه الشهير في مؤتمر «ديغل هتوراه» والذي هاجم فيه بشدة حركة الكيبوتسات وشكك في يهودية أعضائها.

وعلم ان طاقما جديدا شكل في الايام الاخيرة ويضم في صفوفه رؤساء بلديات ومجالس محلية في «مدن التطوير» ينتمون الى حزب «العمل» وكذلك من مجالس العمال وحركة «نعمت»، قرر في إجتماعه التأسيسي القيام هذا الاسبوع، بمظاهرة في تل أبيب، إحتجاجا على الهجوم الذي شنه الراب شاخ، على العلمانيين في إسرائيل.

واتهم يعقوب حزان، احد القادة التاريخيين البارزين لحزب «مبام» وحركة الكيبوتس القطري، الراب اليعيزر شاخ، الاب الروحي الاكبر لحركتي «ديغل هتوراة» و«شاس»، بمحاولة فرض سيادة ظلامية على اجهزة الدولة وإخراج أعضاء الكيبوتسات من إطار شعبهم في إسرائيل.

وجاءت اقوال حزان، الذي كان يتكلم في قاعة المسرح التابعة لكيبوتس «مشمار هعيمق»، في ختام مظاهرة جماهيرية شارك فيها أكثر من (١٥) الف شخص، أمس الاول السبت، إحتجاجا على تصريحات الراب شاخ، للحفاظ على التعددية في الدولة وعلى مبدأ حق كل شخص في اختيار معتقده بحرية وعدم التدخل في معتقدات الغير ومحاولة فرض هيمنته عليه.

من جهة أخرى صعدت الاوساط الدينية تحريضها وانتقادها لرئيس الدولة بسبب موقفه من خطاب الراب شاخ. وفي مقدمة تلك الاوساط الراب شاخ نفسه الذي قال: «على رئيس الدولة التوجه لزيارة قبر والده المرحوم الراب الاكبر، يتسحاق هرتسوغ، للاعتذار له لانه مس في كرامته».

وطالب عضو الكنيست ابراهام رابينس، رئيس قائمة «ديغل هتوراة» رئيس الدولة بالاستقالة، بسبب تدخله في السياسة لدى المفاوضات لتشكيل الحكومة وهجومه على الجمهور المتدين. وصب رابينس جام غضبه على رئيس الدولة ووصف اقواله بأنها: «غبية ومفسدة وجنونية» ليس بسبب تصريحاته عن الراب شاخ فقط، بل بسبب موقفه السياسي والذي اوصى خلاله بتغيير طريقة الانتخابات وتأييده لاشتراك الاعضاء العرب في الكنيست في الائتلاف الحكومي.

وهاجم وزير الاستيعاب بيرتس اقوال رئيس الدولة التي انتقد فيها خطاب الراب شاخ وقال: «لقد تسبب رئيس الدولة بحملة تحريض على قطاع واسع من الشعب ولاستقطاب لا حاجة له في الدولة. ويؤسفني ان رئيس الدولة بالذات الذي عليه ان يكون نموذجا لوحدة الشعب يعمق الاستقطاب».

..هكذا يفكر ضابط الشرطة

التضامن مع الانتفاضة اسوأ من الحشيشة وتهريب الاسلحة!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سؤال: «لماذا تثيرون كل هذه الضجة والتوتر من كتابة الشعارات في التضامن مع الانتفاضة. هل نحن نهرب السلاح ام الحشيشة؟ الجواب: هذه الشعارات اسوأ واخطر؟!».

هذا الحوار دار بين ضابط شرطة مسجاف وبين نائب رئيس مجلس كفركنا المحلي، حنا اسعد خشيبون، لدى اعتقاله والتحقيق معه ومنعه من المشاركة في مهرجان يوم الارض في عرابة.

وكان خشيبون قد وصل الى مفرق ديرحنا، حيث اقامت الشرطة احد الحواجز الاستفزازية للتفتيش. فأوقفت الشرطة الباص الذي يقل نشطاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة من كفركنا. ووجدت عددا من الشعارات التي يرفعونها منذ سنوات وبينها: «السلام العادل مطلبنا. الاشتراكية هدفنا. والنضال طريقنا» و«دم الشهداء نار على الاحتلال وثور على الانتفاضة» و«نعم للوحدة الوطنية» و«م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» وغيره.. فقامت بمصادرتها وحاولت اعتقال شابين كانا يجلسان قربها. فتوجه حنا خشيبون محتجا ومعلنا: «انا احمل مسؤولية هذه الشعارات. فما هو الممنوع فيها؟». فقرروا ايقافه. وتابع الباص مسيره الى المهرجان. وعند الساعة الخامسة مساء، اذ اختتم المهرجان اخذوه الى شرطة سيجف وهناك صوروه واخذوا بصماته وحققوا معه واطلقوا سراحه. واضطر الى العودة الى كفركنا بمفرده.

وكانت الشرطة اعتقلت، لسبب مشابه، الشاب وائل عمري من اعضاء حركة ابناء البلد في الناصرة. فحاول حنا خشيبون معرفة مصيره والسؤال عنه. فرفضوا السماح له حتى بأن يسأله اذا كان بحاجة لشيء.